

فلسطين	فلسطين	فلسطين
<b>مثير الأقلام العربية المستقلة</b> <b>صفحتنا مفتوحة لجميع الكتاب العربي</b>	<b>مجلة تجمع الأدباء والكتاب الفلسطينيين</b> <b>صوتاً لثقافة شعبنا الواحد</b>	<b>الصفحة الأولى</b>
المكتبة	أرشيف فلسطين	اتصل بنا
الجمعة ١٨ آذار ٢٠٠٥		
<b>ما رأيك؟</b> <ul style="list-style-type: none"> <li><input type="checkbox"/> بعد انسحاب إسرائيل من ماذا سيجري للمستوطنات</li> <li><input type="checkbox"/> سببها إسرائيل له أوروبية</li> <li><input type="checkbox"/> سببها إسرائيل لم يدفع أكثر ستتركها إسرائيل للتعوض بها مجازرها</li> <li><input type="checkbox"/> سببها إسرائيل كده هدمت أيامه لا أعرف</li> </ul> <p style="text-align: right;"><a href="#">صوت!</a></p> <p><a href="#">التائج :: الاستطلاع</a></p>  <p><a href="#">صور من فلسطين</a></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- إنهاك إسرائيل</li> <li>- صور أعلام وإعلام</li> <li>- مسؤولو السادس</li> <li>- وفادة احزا</li> <li>- مدن وقرى</li> <li>- فلسطين</li> <li>- المقاومة</li> <li>- الأسرى</li> <li>- الفلسطينيون و</li> <li>- الشهداء ، ش</li> <li>- فلسطين</li> </ul>  <p><a href="#">صورة وتعليق</a></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- كاريكاتور للفلسطيني خا</li> </ul>	<h2>من يقول "إفتح ياكارني إغل ياكارني"؟</h2> <div style="display: flex; align-items: center;"> <span style="font-size: 2em; margin-right: 10px;">?</span> <span style="font-size: 1.5em; margin-right: 10px;">طباعة المقال</span>  </div> <p>الخميس ١٧ آذار ٢٠٠٥</p> <p><b>بقلم مصطفى غريب</b></p> <p>يعتبر معبر رفح الحدودي الممر الوحيد الذي يصل سكان قطاع غزة، بالعالم الخارجي، وهناك ثلاثة أطراف تعمل في هذا المعبر على خلاف أي معبر آخر في هذا الكون الفسيح فجميع المعابر تحكم فيها طرفين ولكن هذا المعبر حالة شاذة فالمحكم فيه طرف واحد وهي إسرائيل والذي يعمّل فيه ثلاثة جهات وهي إسرائيلية فلسطينية مصرية والجميع يعرف لماذا تصر إسرائيل على السيادة على الحدود وهذا يدل على أن الاحتلال سيبقى طالما تحكم إسرائيل في الحدود وقد يصدق على الدولة الفلسطينية القادمة هي فقط دوله حكم ذاتي لا أقل ولا أكثر وسيبقى الاحتلال جاثماً على الأرض ليصبح أول قوة غاشمة، من نوعها، على مر التاريخ، تحبس الناس بالملابس، في مساحة جغرافية، يمكن تشبيهها بالمحميات الطبيعية التي يرتع فيها الإنسان من جنس الحيوان بالمفهوم الصهيوني .</p> <p>وتم تقسيم فئات البشر حسب الفئة العمرية إلى فئتين</p> <p>A- فئة أكبر من ٣٥ عام</p> <p>وهذه الفئة في الغالب لا تواجههم مشكلة من الجانب الإسرائيلي إلا عند الإغلاق الكامل لهذا المعبر لظروف أمنية ولكن فيما عدا ذلك فتكون المشاكل من الجانب العربي فهو الذي يوافق أو لا يواافق لهم بمواصلة العبور إلى الأراضي العربية إما لزيارة قريب أو لرحلة علاجية أو سياحية أو للقيام بتجارة وهناك من المأساة التي وقعت على الجانب العربي من الحدود والسبب مشترك إسرائيلي عربي فالكثير من الفلسطينيين لم يعودوا إلى منازلهم إلا جثامين وهذه قصة المواطن الفلسطيني محمد حمدان مصطفى الشاعر الذي ظل ينتظر الفرج أيام طولية لكي يتمكن من عبور معبر رفح إلى مدينة رفح الفلسطينية وتوفي في الجانب العربي من الحدود بسبب أزمة قلبية ألمت به وحتى الآن لا يوجد مستشفى تعني بمثل تلك الحالات ولم يتمكن هذا المواطن من العبور وهو حي ولكن وهو ميت من خلال نعش .</p> <p>B- فئة أصغر من ٣٥ عام</p>	<h3>شؤون فلسطينية</h3> <ul style="list-style-type: none"> <li>- من يقول "إفتح ياكارني إغل ياكارني"؟</li> <li>- وصايا الشهداء</li> <li>- قراءة وتأملات في المسيرة النضالية لحركة فتح ...!!(١)</li> </ul> <h3>شؤون عربية</h3> <ul style="list-style-type: none"> <li>- إذا الثعلب ابتدأ بالوعظ...</li> <li>- "الرزق السابـ" - رأي ناشر من نشار ..</li> </ul> <h3>أسرى العرب</h3> <ul style="list-style-type: none"> <li>- لليوم السادس</li> <li>- الأسرى الأردنيون</li> <li>- يواصلون إضرابهم عن الطعام</li> </ul> <h3>ثقافة وفنون</h3> <ul style="list-style-type: none"> <li>- الوصايا العشر</li> <li>- مناظرة مع شعراء (إسرائيليين)</li> <li>- جداً وبالليل والصور المتحركة !!</li> </ul> <h3>شؤون غير عربية</h3> <ul style="list-style-type: none"> <li>- اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة</li> <li>- غرام فرنسي أمريكي</li> <li>- تصريح صحفي</li> </ul> <h3>منبر فلسطين الحر</h3> <ul style="list-style-type: none"> <li>- بر لسكنوني يمول الزرقاوي</li> <li>- اللوبي الصهيوني</li> </ul>



وهذه الفئة تقوم إسرائيل من حين لآخر بفرض قيود عليهم ومنعهم من الخروج إلى الجانب العربي أو الدخول من هذا الجانب ومن الغريب في الأمر أن المسؤولين الفلسطينيين عن المعابر يتهجوا طر Isa وفروا عندما تتكرم إسرائيل وتقرر فتح المعبر ويدعى هؤلاء المسؤولين أن مشكلة منع الفلسطينيين من هم دون سن الخامسة والثلاثين عبر معبر رفح قد إنتهت وهم يعلمون أن ذلك لن يستمر طويلاً . وتبدا التصريحات إبتهاجاً بهذا الخبر لأن الجانب الإسرائيلي أبلغهم بذلك ، ونبداً بالضحك على أنفسنا بوصف ذلك بالخطوة الإيجابية في إطار جملة من التسهيلات التي اتفق عليها الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي ولكن في الواقع أنها نستجدي ذلك . ونبداً التشديد على تصريحات صحفية على ضرورة أن يقوم الجانب الإسرائيلي بالعمل على منح الفلسطينيين مزيداً من التسهيلات لإعادة فتح المعبر للعمل ٢٤ ساعة متواصلة كما كان الحال قبل اتفاقية الأقصى وعدم تحديد أعداد المسافرين وإنهاء مشكلة إجراء المقابلات مع الفلسطينيين أثناء دخولهم وخروجهم . إلا أن هذه التصريحات فيها نصائح للفلسطينيين مثل أن من لديه أي مشكلة أمنية مع الجانب الإسرائيلي أن لا يسافر حتى لا تتخذ إجراءات من قبل الإسرائيليين ضدتهم فإذا كان الأمر كذلك فما هو الدور الذي يقوم به الفلسطينيين أنفسهم .

وتتم المناشدة للجانب الإسرائيلي بمنح مزيد من التسهيلات وتشغيل هذا المعبر وكافة المعابر بكامل طاقاتها لما له من فوائد إقتصادية تعود على القطاع والمعابر والسماح لعدد أكبر من الفلسطينيين للعمل داخلاً الخط الأخضر .

ويمكن تقسيم هذه الفئة العمرية الى قسمين كما يلي :

## يحملون إقامات أو جوازات سفر عربية

ونأتي على الجانب العربي من الحدود ونقوم بتحليل ما يحدث وما هي المعاملة التي يتلقاها أبناء فلسطين على الحدود في الطرف الآخر فمن يحمل إقامات سارية المفعول في بعض الدول العربية كونهم طلبة يدرسون في فلسطين وذويهم مقيمون في باقي الدول العربية ففي الغالب لا توجد لديهم مشكلة إلا أنهم يعاملوا بطريقة الترحيل أي من المعبر إلى موانئ الحدود البرية أو البحرية أو الجوية ولا يأتمنون على جوازات سفرهم وإنما يقوم شرطي بتسلیم هذه الجوازات إلى موانئ الحدود حتى تتم مغادرتهم فعلاً .

ولكن المشكلة الحقيقة هي للفئة التي إنتهت إقاماتهم ولكن يحملون جوازات سفر عربية أخرى غير الوثيقة المصرية أو جواز سفر السلطة ويرغبون في العودة إلى ذويهم لتجديده إقا ماتهم فهنا تقوم السلطات العربية بالسماح لهم على اعتبار أنهم يحملون جنسيات أخرى ولا تستطيع منعهم في هذه الحالة ولكن يعانون من مشاكل إنسانية في التعامل وهذا نتساءل . هل الجانب العربي لايفهم المشكلة؟ هل الجانب العربي يتخوف من تحالفهم وتحمل أعباء ذلك ؟

إلى السيد العميد  
منذر ارشيد

مِنْوَعَاتٍ

- د. سليم صابر / يحيط على قمة جائزة الشارقة للمبدعين في أدب الإعاقه - قراءة للعلاقة بين الأثر والآخر
  - حلقة نقاشية عن التعديلية والحرية في المنظور الاسلامي

هل من باب زيادة الضغوط وعدم رفع المعانة ؟ هل هناك تنسيق مشترك مع قوات الاحتلال وأجهزته الإستخباراتية ؟ هل دخلوهم يشكل خطر على الأمن القومي العربي وهم أبناء هذا الوطن ؟

هل يوجد من وراءهم منافع اقتصادية أو سياحية؟ هل يعتقد الجانب العربي أن من بينهم عمالء أو رجال مخابرات؟ هل من أجل عدم احتكاكهم بقيادات عربية أو تنظيمات إرهابية؟

لا يحملون إقامات ولا جوازات سفر عربية

وهذه الفئة لا تسمح لهم السلطات للدخول للجانب العربي بأي شكل من الأشكال وينطبق عليهما نفس التساؤلات السابقة . وبعد هذا التقديم والتقسيم لا ندري هل سيعهتم المجتمع الدولي ومنظمات حقوق الإنسان بالأمر ويجرب أحد ما برفع مذكرة واحدة وترسل إلى أولي الأمر وأصحاب الحل والعقد في هذا العالم ويقال فيها أن هناك، في القرن الحادي والعشرين، وسيسب الجانبيين الإسرائيلي والعربي " أن هناك جنس بشري يحتاج إلى حماية دولية موجود بين شقي بلدة صغيرة، اسمها رفح يمر بأطول رحلة عبر التاريخ وهي أطول وأكثر مشقة وعداً من رحلات مكوك الفضاء ، ويتمكنى كل من تضرر بمشكلة فلسطين أن يساهم في دعم برامج الفضاء لتوطينهم في القمر حتى لا يشكل أي منهم أي خطر على أمن إسرائيل ". وهل تناول كتاب الصحف الغربية حتى ولو من باب النصح والمشورة لأصحاب الحل والعقد سواء كانوا زعماء أو حكامأ أو مسؤولين تيفيزيين على سوء المعاملة التي يعاني منها الفلسطينيين أو من باب تسلیط الأضواء على الديموقراطية العربية وإهتماماتها بحقوق الإنسان أو معاناة الفلسطينيين تحت حصار "ديمقراطية إسرائيل التي تدمر حقوق الإنسان .

وهل راقبت منظمات حقوق الإنسان العلاقة بين النظرية والتطبيق وتابعت تصريحات المسؤولين ومن ضمنهم شارون وبين ما يحدث على أرض الواقع وما هو موقف الأمم المتحدة من القبود المفروضة على الفلسطينيين فهناك الملايين في الشتات وهناك أكثر من ثلاثة ألف إنسان تقطيع بهم السبيل عند معبر كارني ويفقدوا مصالحهم وحقهم الإنساني في التنقل وبعدهم يفقد حياته وكل هذا متوقف على كلمة واحدة من شارون عندما يقول "افتح ياكارني اغلق ياكارني".

مصطفی غریب

◀ كاتب فلسطيني مقيم في السعودية  
أرشيف هذا الكاتب

التعليق على هذا المقال

© محفوظة الحقوق جميع - فلسطين مجلة



# صحيفة "الحياة" اليومية مباشرة الى كمبيوترك

بحث متقدم

ابحث

GMT 20:11 GMT - 2005/03/15 التحديث الأخير: 26:11

Dar al hayat  
ENGLISH

الوسط



الحياة



الحياة

دار الحياة

خدمة الاخبار العاجلة

اضغط هنا للحصول على  
"أخبار عاجلة" عبر SMS

حال الطقس

الرياض °22 م



مشمس إجمالاً

لندن

°10 م



غائم إجمالاً

بيروت

°18 م



مشمس جزئياً

حال الطقس في  
منطقة مدينة و مدينة

العملات

اختر العملات لمعرفة  
أسعار صرفها:

اعلان



باقية من  
الصحف العربية



اعلان

## إجماعان ينتجان لجوءاً ... وفوضى

لندن - مصطفى الغريب      الحياة ١٦/٣/٢٠٠٥

ان التطبيع يخدم مصلحة اسرائيل الاقتصادية، والتوطين يحل عقد اللاجئين النفسية والاقتصادية. فمن يقول «لا للتوطين» لا يقدم برنامجاً بديلاً لخفيف المعاناة عن أبناء المخيمات. ولا نزال ابناء المخيمات يحذوهم أمل العودة منذ العام ١٩٤٨. ولكن أصبح لا امل لهم بالعودة قريباً بعدما انفطر عقد جامعة الدول العربية الذي كانت تزين به صدرها. هذا العقد كان يحتوي ثلات حبات من المؤلّع عرفت بـ«اللاءات الثلاث»: «لا صلح، ولا تفاوض، ولا اعتراض». وهو ما يعرف بنتائج مؤتمر الخرطوم. اما نتائج مؤتمر الجزائر، من المتوقع ان تكون نتائجه «نعم» ثلات مرات: «نعم للصلح، ونعم للتفاوض، ونعم للاعتراض». ليتناسب مع زمن الهرولة الجديدة. اما على الصعيد الفلسطيني فستبقى «اللاءات الثلاث» من اهم نتائجه: «لا للتوطين، لا للدعم، لا للمقاومة» وتعليق اللاءات الثلاث ان التوطين يحل ازمات ابناء المخيمات، وكل من يدعم فلسطين هو في محل تهمة دعم الارهاب، وخيار السلام هو وقف المقاومة. فاسرائيل وأميركا وكل العالم الغربي والمنطق المغلوب يقول المقاومة والسلام لا يجتمعان.

(...) ان مشروع الدولة الفلسطينية بحد ذاته لا يتناقض مع مشروع «الشرق الاوسط الجديد»، اذا تم على قاعدة «انتماج» دولة اسرائيل في المحيط العربي، لا على قاعدة الانسحاب الاسرائيلي من الضفة والقطاع من دون قيد او شرط. وهو المطلب الاساسي لاتفاقية الثانية. لا بل ان الدولة الفلسطينية، ضمن سياق مشروع «الشرق الاوسط الجديد»، تصبح المدخل الطبيعي هي للتغلغل الاسرائيلي في المنطقة العربية. وأما ما يتعلق باستراتيجيات تعزيز الديمقراطية في الدول العربية فهو من منطلق استراتيجيات صهيونية لتعزيز حكم الغالبية. وسياسة اسرائيل في الحرب والسلام يجب ان تتوجه نحو التخلص من الفلسطينيين عبر الاردن، ونقل الحكم لغالبية الفلسطينية هناك. وتغيير النظام شرق النهر يحل مشكلة المناطق، المكتظة بالسكان غرب النهر، فيكون الاردن لهم، والمناطق غرب النهر لليهود.

والحقيقة ان مجرد الاعتراف بحق الدولة اليهودية بالوجود يترك مشكلة اللاجئين من دون حل. وهناك شبه اجماع صهيوني على هذا الموقف، والغريب هو الاجماع العربي على عدم التوطين باللاءات الثلاث: «لا للتوطين، لا للدعم، لا للمقاومة». ومن الخيارات المطروحة لحل مشكلة اللاجئين مشروع التوطين. لكن التوطين بالنسبة الى بلد مثل الاردن يفتح الباب لتسلل م مشروع الوطن البديل، ويفجر النزعات الاقليمية، ويهدد أمن واستقرار البلاد والنظام، على حد سواء. ويصر لبنان على رفض التوطين لاعتبارات مماثلة، على رغم كونها أقل وطأة في الاردن منها في لبنان، بسبب ارتفاع نسبة الفلسطينيين في الاردن من السكان على أضعاف مثيلها في لبنان.

info@mghareeb.com

✉ للتعليق على هذا المقال

🖨️ لطباعة هذا المقال



اعلان ▾



موسوعة  
"مقابل من الصحراء"

اتصل بنا | الإعلان في الموقع | عن الموقع

مجموعة الاتصالات الاعلامية © 2003 Media Communications Group



الاثنين ٤ صفر ١٤٢٦ هـ الموافق ١٤ مارس ٢٠٠٥ م العدد (١٦٢٧) السنة الخامسة



الأرشيف

نبذة عن المؤسسة

الإدارة العامة

هيئة التحرير

مجلس الإدارة

**قائمة المراسلات****[اشتراك]****أضف للمفضلة****صفحة الرئيسية****تعليقًا على السيف****بعض الرجال يحاسب المرأة في حق لم تأخذ بعد!**

تعليقًا على مقالة الكاتب خالد السيف "المرأة في قبضة الرجل" وبكون المرأة قضية شائكة في جميع أمورها دينها حجابها التزامها مستقبلها واقعها بات الكثيرون ينوبون عنا نحن النساء حتى في المطالبة بأقل حقوقنا، أصبحنا القضية والقاضي ولكن سلطة التنفيذ بيد آخر أراد منا واجهة لنفسه وطريقاً يوصله إلى مبتغاه بكون الرجل منذ الأزل له حق أن يرى فينا الجزء الضعيف الذي يحتاج إليه في وقت الشدة والحاجة والخوف أخذ من ذلك ذريعة كي نحيا في صورة قديمة جداً بكوننا نساء لا حول لنا ولا قوة، هنالك دوماً رجل نختبئ وراءه في صورة كاريكاتورية ومن الضعف ظهرت القوة وهذا ليس حال النساء فقط بل واضح في كل المجتمعات فحين ترى مجتمعًا ضعيفاً يبرز طاغية ولست أقصد من هذا أن الرجال جميعهم تحولوا إلى طغاة وأننا ضحايا رجال بل نحن بقايا من مجتمع كان من المفترض أن تكون نصفه المتحدى والمشارك والمناقش لأبسط الحقوق وأصغر المستلزمات..

لن نقول إن الرجال يروننا كأمهاتهم لا بد من بقائنا داخل البيت حرس صومعته إذ الجيل الحالي من الشباب أيضاً كانت لهم أمهات عاملات ولكم ينظرون إلى الأمر بطريقة مورثة وصدق الكاتب خالد السيف حين قال: "إنهم ألغوا آباءهم ضالين فهم على آثارهم يهرونون".

قبضة الإنابة والسلطة التي يتمتع بها الرجل دون المرأة ليس مطلباً لنا بأن نملك السلطة على رجل ما ولا أن ننوب عنه في أموره وقليلًا ما ترى امرأة تدافع أو تتحدث باسم رجل بينما الرجل يتحدث عن النساء بصفتهن في إجازة أمومة طويلة عن المجتمع.

فلماذا لا نناقش ما نريد وماذا نتوقع للغد أنسنا طرفاً حقيقياً في مجتمع يمنح لكل إنسان حقه الديني أولاً ومن ثم الوطني والمعيشي ثانياً؟؟ أم إننا عنصر يبدو خارجه فعالاً بينما باطنها راكداً لنا الحق في أن نقول لا ونعم وليس علينا النظر في الدعوات الخارجية عن المعقول بصفتها تمثل النساء جميماً.

فقد كثر الحديث عن الحجاب أو وانه وأشكاله وال حاجب والتسيير مثلاً ذكر ذلك الكاتب خالد السيف في مقالة سابقة وأمل منه أن يكمل الموضوع بأحكامه كاملة والكثير الكثير من القضايا..

**الأولى****السياسة****المحليات****الاقتصاد****الثقافة****الرياضة****المجتمع****رأي الوطن****قضية وحوار****كتاب اليوم****خدمات واستشارات****الكارикatur****نقاشات**

حين قال السيف المرأة في قبضة الرجل، ما أبلغه من تعبير يقبض عليها أمّة / عبده / بضاعة/ شيئاً ما / جماداً واقع قد يقال إنه قاسي ولكنه حقيقي.

أليس من التناقض أن نعطي المرأة الثقة كاملة في تربية الأبناء والعائلة والحفاظ على البيت ووجوده ونسحب منها تلك الثقة حال خروجها من باب المنزل؟ ولا إنكار أن وجود المرأة بأي منزل أساس قيامه وقوامه بينما الرجل "سي السيد" بالخارج يحمل لواء الدفاع عن امرأته تلك التي بالمنزل بينما في منزله هي من تقوم بالدفاع عنه حال حضوره وغيابه..

تساؤلات كبيرة ولا أعتقد أن هناك أبلغ من أن يرد عليها أكثر من خالد السيف آملة أن يستمر في كشف الستار عن الكواليس الخافية لمجتمعنا ولندع النور يتجلو إذ النقاش يثمر الحقيقة بينما غيابه يكتب الحقائق حتى الموت..

أرجو من الكاتب خالد السيف أن يستمر بعرض قضايا كهذه كثر الجدال عليها بلا حل وبكونه ذا علم فقد يسمع صوته إلى كل أذن رجل في مجتمعنا وبيوتنا وخلف أبواب غرفنا يتصدرون أول زلة حتى تتحول الحياة مع الرجل بالمنزل إلى قيد لا يدمي المعصم فقط بل قيد يكبل كل حياة..

هند الغامدي - الباحثة

### هل إيقاف المقاومة الفلسطينية هو الخطوة المقبلة؟

تعقد حالياً في مقر الجامعة العربية بالقاهرة الاجتماعات التحضيرية لمؤتمر القمة العربي العادي المقرر عقده في الجزائر وتعتبر هذه الدورة الثالثة والعشرين بعد المئة وقد ابتدأت الجلسة بالتلمس والعتاب واللوم بين ثلاثة أطراف يعول عليهم المجتمع العربي الكثير من الآمال.

وطالما هذه هي نقطة البداية وكما يقول المثل "المكتوب من عنوانه" فهذا هو العنوان ورغم أن لكل طرف من هذه الأطراف ما يؤيد وجهة نظره إلا أن ذلك يدل على غياب الإستراتيجيات، فالطرف الفلسطيني يطالب الدول العربية بالتشاور المسبق مع السلطة قبل إعادة سفراء دولتهما إلى إسرائيل وأن هذا القرار يضر بالقضية والطرف الثاني يعتقد أن ذلك يخدم القضية والطرف الثالث يرى أن عودة السفراء تحكمها اتفاقيات السلام.

ورغم أن قرار سحب السفراء كان بسبب سياسات إسرائيل التي أدت إلى الانفلاحة لأن زيادة الضغط تولد الانفجار وهو قانون في الطبيعة يمكن الاستعانة به لتشبيه مثل تلك الحالة وما ترتب عليها من نتائج كارثية.

ولكن في مرحلة ما بعد عرفات بدأنا نشم رائحة الهرولة السريعة نحو إسرائيل لإحداث نوع من العلاقات الدبلوماسية معها فهناك من يوجه دعوة لشارون وهناك من يوجه دعوة إلى أحد أركان شارون وهناك أطراف بدأت تزوج لمراحل جديدة لتنبت أن عرفات كان عقبة في وجه السلام وطالما أن الرجل في ذمة الله فالمثل المصري يقول "المرحوم كان غلطان" حتى لا يحاسب المعتمدي على جرم قد تسبب به وتسجيل القضية

ضد المرحوم.

ومن هنا ظهرت الدعوة لمؤتمر شرم الشيخ الذي عقد مؤخراً وجمع كلاً من الرئيس المصري حسني مبارك وشارون والملك عبدالله الثاني والرئيس الفلسطيني محمود عباس أبوマزان وكان هناك شرط مسبق من قبل إسرائيل لحضور هذه القمة سواء نجح المؤتمر أم فشل وهذا الشرط هو إعادة السفيرين المصري والأردني إلى إسرائيل. ومن نتائج هذا المؤتمر تسلم رفات ١٥ فلسطينياً والإفراج عن ٥٣٠ معقلاً فلسطينياً وتسلیم خمس مناطق وليس خمس مدن إلى الفلسطينيين وإعادة المبعدين بين الضفة وغزة ولم شملهم بعائلاتهم ويشمل أيضاً بعض المبعدين إلى خارج الأراضي المحتلة أثناء الانفاضة. والتأكد على موافقة السلطة للإصلاحات المالية والإدارية والسياسية وتم الإعلان عن وقف متبادل لإطلاق النار من أجل إنهاء الانفاضة واستئناف المفاوضات بين الطرفين وتكوين لجنة مشتركة لإعادة تقويم الأسس التي سوف تقوم عليها المفاوضات بين الطرفين.

وتسرعت الأحداث وكان هناك مؤتمر لندن لدعم السلطة الفلسطينية ومن نتائج مؤتمر لندن تعهدات مالية من الدول المانحة بمبلغ ٢,١ مليار دولار للسلطة الفلسطينية وإصدار إدانة جديدة للإرهاـب والمقصود به المنظمـات الفـلـيـنـيـة التي تعارض خارطة الطريق أو أي خطـط تـضعـها إـسـرـائـيلـ وأـمـرـيـكاـ وـالـلـجـنـةـ الـرـبـاعـيـةـ وـالـاـتـحـادـ الـأـورـوبـيـ لـتـحـقـيقـ حـلـ الدـوـلـةـ الـفـلـيـنـيـةـ، الـعـلـىـ التـعـاـونـ الـاـقـتـصـادـيـ وـالـمـدـنـيـ بـيـنـ الـفـلـيـنـيـنـ وـإـسـرـائـيلـ وـدـعـمـ الـإـلـاصـاحـ الـفـلـيـنـيـ وـإـنـهـاـ العـزـلـةـ الـعـرـبـيـةـ لـإـسـرـائـيلـ وـتـقـكـيـكـ الـمـنـظـمـاتـ الـفـلـيـنـيـةـ وـتـوـفـيرـ الـأـمـنـ لـإـسـرـائـيلـ قـبـلـ تـحـسـينـ أـوـضـاعـ الـفـلـيـنـيـنـ الـمـعـيشـيـةـ. وـلـاـ يـعـنـيـ عدمـ مـشـارـكـةـ إـسـرـائـيلـ فيـ هـذـاـ الـمـؤـتـمـرـ أـنـهـاـ لمـ تـتـدـخـلـ فيـ صـيـاغـةـ الـبـيـانـ الـخـاتـميـ وـالـنـتـائـجـ. وـتـحـرـصـ إـسـرـائـيلـ حـالـيـاـ بـالـعـلـمـ الـجـادـ وـخـصـوـصـاـ بـعـدـ مـؤـتـمـرـ شـرمـ الشـيـخـ وـبـمـسـاعـةـ أـمـرـيـكـيـةـ وـأـورـوبـيـةـ لـقـيـامـ بـدـاـيـةـ عـلـاقـاتـ إـسـرـائـيلـيـةـ عـرـبـيـةـ وـبـدـاـيـةـ عـلـاقـاتـ تـجـارـيـةـ وـرـبـماـ تـبـادـلـ سـفـرـاءـ وـتـقـوـمـ بـنـشـاطـ دـيـلـوـمـاسـيـ مـكـثـفـ لـعـقـدـ لـقاءـ عـرـبـيـ إـسـرـائـيلـيـ فيـ تـلـ أـبـيبـ وـقـيـامـ مـبـادـرـةـ عـرـبـيـةـ إـسـرـائـيلـيـةـ جـديـدةـ مـشـترـكـةـ بـعـدـ قـيـامـ مـصـرـ بـجهـودـ مـلـمـوـسـةـ لـمـمارـسـةـ الضـغـطـ عـلـىـ الـفـصـائـلـ الـفـلـيـنـيـةـ بـحـجـةـ الـانـفـاضـ علىـ مـوـقـعـ وـطـنـيـ فـلـيـنـيـ مـوـحدـ.

وبعد أن يتحقق كل ذلك ستكون الأجواء العربية مهيأة تماماً لإيجاد تقاهمات جديدة لبداية علاقات عربية إسرائيلية وإعطاء تنازلات عربية لتشجيع شارون على تنفيذ الانسحاب من قطاع غزة وهو ما كان يعرف باتفاق غزة أريحا أو لا كل ذلك قبل البدء في تنفيذ خارطة الطريق ولهذا تم التفاهم في مؤتمر شرم الشيخ على تأجيل بعض القضايا على أن تبحث فيما بعد وهي قضية الجدار والاستيطان والقدس.

ومن يقرأ التاريخ جيداً يتضح له السياسات التي تنتهجها إسرائيل والتي بنيت على أفكار متسلسلة مبنية على إستراتيجية واضحة من مؤتمر مدريد إلى اتفاقيات أوسلو إلى كامب ديفيد إلى شرم الشيخ وهي الأرض مقابل السلام ثم السلام مقابل الأمن ثم

الدولة مقابل التوقف عن الإرهاب ثم السلام مقابل الاستسلام ثم لا سلام ولا أرض ولا أمن حتى ولو تم الرضا بالاستسلام كالمثل القائل "رضينا بهم والهم ما رضي ببنا". وهذا ما أكد عليه شارون مؤخراً حيث قال "يجب أن يكون واضحاً أنهم ما لم يتخذوا قراراً إستراتيجيأ بنفكك البنية التحتية للإرهاب لن تكون هناك دولة فلسطينية ولا سلام. وهذا هو قانون شارون الجديد" الدولة مقابل تفكك المنظمات ووقف المقاومة والاستسلام"

مصطفى الغريب - لندن

### نشر الإحصاءات الصحية مهم للمعنيين بدراسة الطب

يظل الإحصاء الحيوي بمختلف جوانبه عنصراً مهماً يستند عليه في كثير من الأمور التي تسهم في تقدم المجتمعات وعلو شأنها علمياً وحضارياً وذلك من خلال المعرفة الحقيقة لحالات معينة أو ظاهرة معينة اجتماعية كانت أم اقتصادية وتحديد هويتها من حيث الإيجابية والسلبية، فإذا كانت إيجابية تحتم علينا تشجيعها وتنظيمها ورسم الخطط للارتقاء بها أو المحافظة عليها. أما إذا كانت سلبية فيكون الطريق معروفاً لنا لوضع برنامج حماية أو تحكم نستطيع من خلاله الحد من هذه الظاهرة. والإحصاء في المجال الصحي أحد أهم جوانب الإحصاء الحيوي وبحكم دراستي في مجال الطب فإنه عندما يلقي أحد الأطباء محاضرة عن معرض معين تنشر في المنطقة لا يذكر حالات مسجلة رسمياً وفق إحصاء طبي في السعودية، وبذلك لا نتمكن من معرفة معدل الإصابة بهذا المرض للفرد السعودي على وجه الخصوص، ويتجه الأطباء إلى الاعتماد على نتائج الإحصاءات من دول أخرى مثل أمريكا وأوروبا والصين واليابان وغيرها... وهذا يتناهى مع الواقع العلمي الذي نعيشه والذي أثبت أن التركيبة الجينية تختلف من جنس لآخر وكذلك من بيئته لآخر وكذلك النمط الغذائي يختلف من مجتمع إلى آخر... ويتنافى أيضاً مع ما هو متوافر الآن من وسائل تقنية حديثة تجعل من الإحصاء جدوله معلوماتية قيمة جداً. فاعتمادنا على الإحصاءات الغربية أمر غير منطقي وليس مجيداً للأسباب التي ذكرتها آنفاً. وأضرب لكم مثلاً واقعياً تم تسجيله رسمياً كحقيقة علمية على المستوى الطبي العالمي ويتلخص المثال في الآتي: سرطان المعدة منتشر بشكل كبير بين اليابانيين الذين يعيشون في دولتهم الأصلية "اليابان" لكن عندما انتقل اليابانيون المهاجرون إلى الولايات المتحدة الأمريكية لاحظ الباحثون قلة نسبة حدوث سرطان المعدة في هؤلاء المهاجرين... وهذا المثال يؤكد أن للبيئة تأثيرها على معدل حدوث الأمراض، وكذلك العادات الغذائية تختلف في المجتمعات... وما دفعني لكتابه هذا الموضوع هو حاجتنا نحن كطلاب دارسين للطب لمعلومات وإحصائيات سليمة عن الأمراض في مجتمعاتنا التي نعيش فيها لأن ذلك يساعدنا في أمور كثيرة ومنها الوصول لتشخيص مبكر لحالات المرضية.

الأمر الآخر هو انتشار بعض الأمراض في بعض المناطق من وقت لآخر ولا أحد يعلم عن نسبة حدوثها ومعدل انتشارها والعوامل المساعدة في ظهورها وذلك لكي

<b>فلسطين</b>		<b>فلسطين</b>	
<b>متحف القلم العربي المستقلة</b>	<b>صفحتنا مفتوحة لجميع الكتاب العرب</b>	<b>مجلة تجمع الأدباء والكتاب الفلسطينيين</b>	<b>صوتاً لثقافة شعبنا الواحد</b>
<b>المكتبة</b>	<b>أرشيف فلسطين</b>	<b>اتصل بنا</b>	<b>الصفحة الأولى</b>
<b>الحادي عشر آذار ٢٠٠٥</b>			
<b>ما رأيك؟</b> <ul style="list-style-type: none"> <li><input type="checkbox"/> بعد انسحاب إسرائيل من ماذا سيجري للمستوطنات</li> <li><input type="checkbox"/> ستبיעها إسرائيل له أوروبية</li> <li><input type="checkbox"/> ستبيعها إسرائيل له يدفع أكثر سترتكها</li> <li><input type="checkbox"/> إسرائيل للتعوض بها مجازرها</li> <li><input type="checkbox"/> ستبعد عنها إسرائيل كدهدت يامي لا أعرف</li> </ul> <p><b>صوت!</b></p>		<h2>جائزة نوبل من أجل التطبيع</h2> <p>طباعة المقال</p> <p>السبت ١٢ آذار ٢٠٠٥</p> <p><b>بقلم مصطفى غريب</b></p> <p>كنا ذكرنا في مقال سابق تحت عنوان قانون شارون الجديد " الدولة مقابل تفكير المنظمات ووقف المقاومة والإسلام " وعرفنا أيضاً أن انتفاضة الأقصى كانت هي السبب الرئيس لسحب كل من مصر والأردن سفيريهما من إسرائيل إلى أن التئم مؤتمر شرم الشيخ وبشرط مسبق من إسرائيل هذا على حد قوله وزير خارجية دولة عربية وهو لكي تقبل إسرائيل حضور القمة سواء نجح المؤتمر أم فشل لابد من إعادة السفيرين المصري والأردني إلى إسرائيل وبالتالي نجد أن من أبسط نتائج الانتفاضة هي تأخير التطبيع ومن العجيب في أروقة المؤتمرات العربية ونحن على عتبة أبوابها أنه لا أحد يجرؤ على أن يقاوم التطبيع ولكن جميع مؤتمرات القمة ترفض التوطين وهذا نتساءل أليس من السذاجة أن نهروه من أجل التطبيع ونرفض التوطين ؟</p> <p>والسبب بسيط جداً وهو أن التطبيع يخدم مصلحة إسرائيل الاقتصادية والتوطين يحل عقد اللاجئين النفسية والإقتصادية ، فمن يقول لا للتوطين لا يقدم برنامج بديل لتفعيل المعاناة عن أبناء المخيمات ، ولازال أبناء المخيمات يحدهم أمل العودة منذ العام ١٩٤٨م . ولكن أصبح لأمل لهم بالعودة قريباً بعدهما إنفرط عقد جامعة الدول العربية الذي كانت تزين به صدرها هذا العقد كان يحتوي على ثلاث جهات من اللؤلؤ عرفت باللقاءات الثلاث : لا صلح ولا تفاوض ولا اعتراف وهو ما كان يعرف بنتائج مؤتمر الخرطوم .</p> <p>أما نتائج مؤتمر الجزائر من المتوقع أن تكون نتائجه نعم ثلاث مرات " نعم للصلح ونعم للتفاوض ونعم للإعتراف " ليتناسب مع زمن الهروبة الجديد أما على الصعيد الفلسطيني فستبقى اللقاءات الثلاث من أهم نتائجه " لا للتوطين لا للدعم لا للمقاومة " وتعديل اللقاءات الثلاث لا للتوطين لأن التوطين يحل أزمات أبناء المخيمات ولا للدعم لأن كل من يدعم فلسطين هو في محل تهمة دعم الإرهاب ولا للمقاومة لأن كل من</p>	
		<h3>شؤون فلسطينية</h3> <ul style="list-style-type: none"> <li>- أمة عاجزة: تريد سلاماً من بيرس راغ به فلسطين</li> <li>- جائزة نوبل من أجل التطبيع للفتحاويين ... لتعط فالدماء ما زالت تزف</li> </ul>	
		<h3>شؤون عربية</h3> <ul style="list-style-type: none"> <li>- حكاية / غربان الموت / والعرب الطائرات تعصني ..</li> <li>- ملف الشهيد عمر بن جلون</li> <li>- سوريا ما بعد الإنسحاب</li> </ul>	
		<h3>أسرى الحرية</h3> <ul style="list-style-type: none"> <li>- للبيوم السادس الأسرى الأردنيون يواصلون إضرابهم عن الطعام</li> <li>- الأحكام العالية المحضة لن تننبأ</li> <li>- من رحم الآلام تبعث الحياة (الحرية )</li> </ul>	
		<h3>ثقافة وفنون</h3> <ul style="list-style-type: none"> <li>- مناظرة مع شعراء (إسرائيليين)</li> <li>- حجا والبهلوان والصور المتحركة !!</li> <li>- التحضير لمهرجان مسرح الأطفال في سخنين</li> </ul>	
		<h3>شؤون غير عربية</h3> <ul style="list-style-type: none"> <li>- تصريح صحفي</li> <li>- رصاص الأمريكان</li> </ul>	



**خيار السلام هو وقف المقاومة** إسرائيل وأمريكا وكل العالم الغربي والمنطق المقلوب يقول المقاومة والسلام لا يجتمعان .

يقضي على فرح الطليان

## منبر فلسطين الحر

- إلى السيد العميد
- منذر ارشيد
- المترددون في فتح !!
- بيان صحفي للمنتدى
- الفلسطينيون في بريطانيا

## مذوعات

- قراءة للعلاقة بين الانا والآخر
- حلقة نقاشية عن التعديدية والحرية في المنظور الاسلامي

وشارون وبوش وشيراك وزعماء العالم الغربي لزالوا يطالعون بالضمادات الأمنية العربية للدولة الصهيونية حتى إذا ما تحققت فستكون هناك مطالبة بضمادات أمنية إيرانية وإذا ما تحققت فسيطالعون بضمادات من باكستان لأنها دولة إسلامية نووية ولكن ماذا تعني الضمادات الأمنية العربية الإسلامية للدولة الصهيونية في الوقت الذي تتمتع فيه الأخيرة بالتفوق العسكري والدعم المالي والإعلامي والسياسي من الدول الغربية، وبالأسلحة النووية، وبسطوة الحركة الصهيونية العالمية؟ ومن الذي يهدد من: الدول العربية أم الدولة الصهيونية؟ ومن الذي يحتل أرض من؟ ومن يقتل ويشرد شعب من؟!

ومن نتائج جولة بوش الأخيرة إلى دول أوروبا هو مساندة ودعم فرنسا لتنفيذ القرار ١٥٥٩ وهو بداية الإتفاق الأمريكي الأوروبي على مخطط "الشرق الأوسط الجديد" هو مخطط صهيوني - أمريكي قديم، دللت على وجوده أكثر من وثيقة، منها الوثيقة التي ترجم لها إسرائيل شاحاك، عام ١٩٨٢ عن العبرية إلى الإنجليزية عن مجلة كيفنيرم (اتجاهات)، وهي الناطق الرسمي باسم المنظمة الصهيونية العالمية .

تحدث هذه الوثيقة عن ضرورة تفتيت الدول العربية الكبيرة مثل مصر وسوريا والعراق والسعودية، وعن إقامة الوطن البديل في الأردن ، ونقوم فكرة التفتت في هذه الاستراتيجية على تغيير الصراعات الطائفية والإثنية وغيرها، وعلى تسعير التزاعات الإقليمية وكانت البداية في إحتلال العراق ثم التلویح بالتهديد لسوريا وإيران وإثارة مشكلة الأقباط في مصر بين الحين والآخر وأخيراً إنقسام الشارع اللبناني بعد إغتيال الرئيس الحريري يرحمه الله .

إنها خطط إستراتيجية مرسومة بدقة وجاري تنفيذها خطوة خطوة وتعتمد على نظرية العاملين لفردريك هزيرج وتسمى أيضاً الدوافع والنتائج أي أن العوامل المؤدية للرضا تختلف تماماً عن العوامل المؤدية إلى الإستياء فالعوامل الوقائية وظيفتها هي منع عدم الرضا ولكنها لا تؤدي في حد ذاتها إلى الرضا واستراتيجية التفتت التي تنفذ في الدول العربية مرتبطة بسبب عاملين يتشابكان ويتقاطعان ويعززان بعضهما في الدوافع والنتائج، أولهما يتعلق بالمصلحة الصهيونية، وثانهما يتعلق بالعولمة.

أما العامل الأول فينبع من حقيقة موضوعية مفادها أنّ الأمن الحقيقي لدولة إسرائيل لا يمكن أن يتحقق على المدى البعيد طالما لهذه المنطقة هوية عربية - إسلامية، وطالما وجد في هذه المنطقة دول أو أفظاع عربية كبيرة نسبياً. فالأمن الحقيقي لدولة إسرائيل يقتضي إذن تغيير هوية المنطقة الحضارية إلى "شرق أوسطية" وتغيير تركيبتها السياسية والاجتماعية ، فإذا بقيت هذه الأرض عربية، فلا

مكان لأي شيء اسمه "إسرائيل" عليها. أما إذا أصبحت هوية المنطقة "شرق أوسطية"، فيصبح وجه "إسرائيل" طبيعيا فيها.

أن مشروع الدولة الفلسطينية بحد ذاته لا يتناقض مع مشروع "الشرق الأوسط الجديد" إذا تم على قاعدة "الاندماج" دولة إسرائيل في المحيط العربي، لا على قاعدة الانسحاب الإسرائيلي من الضفة والقطاع دون قيد أو شرط، وهو المطلب الأساسي للاتفاقية الثانية. لا بل أن الدولة الفلسطينية ضمن سياق مشروع "الشرق الأوسط الجديد" تصبح المدخل الطبيعي للتغلغل الإسرائيلي في المنطقة العربية.

ويؤكد هذا الأمر أيضاً تصريح السفير الإسرائيلي في الأردن ديفيد دادون، حسب وكالة الصحافة الفرنسية يوم ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١ : " فقط في اليوم الذي تخلق فيه دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة سوف تنتفتح عقول وقلوب كل الشعوب العربية لاعطاء المشروعية لحق الشعب اليهودي بدولة خاصة به . . . وإذا أردنا هذه المشروعية، فإن علينا أن نعترف بأن ذلك يرتبط بخلق دولة فلسطينية".

وأما ما يتعلق باستراتيجيات تعزيز الديموقراطية في الدول العربية فهو من منطلق إستراتيجيات صهيونية لتعزيز حكم الأغلبية وسياسة إسرائيل في الحرب والسلام يجب أن تتوجه نحو التخلص من الفلسطينيين عبر الأردن ونقل الحكم للأغلبية الفلسطينية هناك وتغيير النظام شرق النهر سوف يحل مشكلة المناطق المكتظة بالسكان غرب النهر، فيكون الأردن لهم، والمناطق غرب النهر لليهود.

وسيمكن هناك تعايش وسلام حقيقيين فقط عندما يفهم العرب أنه بدون حكم يهودي بين النهر والبحر، لن يكون لهم أمن ولا وجود، فإذا أرادوا دولة وأمن، فإن ذلك سيكون لهم في الأردن فقط". ولهذا نجد أن الأردن سارع باتفاقيات وادي عربة الذي أسفر عن الإعلان "الإسرائيلي" الرسمي "أن الأردن ليس فلسطينين"، أي التعهد بالتخلص عن مشروع إقامة الوطن البديل للفلسطينيين في الأردن وهذا ما يعتبره النظام في الأردن أحد أهم المكتسبات السياسية التي حققتها من جراء توقيعه على معااهدة وادي عربة .

ولابد أن نعرف أن الدول تلتزم بمقاصدها الإستراتيجية، لا بتعهداتها فكيف لا وسجل الدولة الصهيونية وتاريخها حافل لهذا نؤكده على أن الثغرة الأساسية في تصديق هذا التعهد الصهيوني تتبع من تناقضه مع الواقع ما يسمى بعملية التسوية ذاتها، وبالتالي أكثـر الطريقة التي يريد الطرفان الصهيوني والأمريكي أن يحلـا فيها مشكلة اللاجئين. ولا بد من الإشارة هنا أن معااهدة وادي عربة تركت قضية اللاجئين دون حل، ورحلتها إلى مفاوضات المتعددة، أي أنها تركت باب توطين اللاجئين في الأردن مفتوحاً على مصراعيه، وبالتالي تركت باب مشروع الوطن البديل مفتوحاً من الناحية الموضوعية، بغض النظر عن أية نوايا أو تعهدات.

والحقيقة هي أن مجرد الاعتراف بحق الدولة اليهودية بالوجود، وهو متأكد عليه بوش في مؤتمر العقبة وهو على حد تعبير السفير دادون، وبمشروعية الاستيطان الصهيوني في فلسطين، يترك مشكلة اللاجئين بدون حل، خاصة وأن هناك شبه إجماع صهيوني على هذا الموقف والغريب أيضاً وفي نفس الوقت هو إجماع عربي على عدم التوطين باللاءات الثلاث المذكورة أعلاه " لا للتوطين لا للدعم لا للمقاومة"

ومن الخيارات المطروحة لحل مشكلة اللاجئين، يبرز على رأسها مشروع التوطين. لكن التوطين بالنسبة لبلد مثل الأردن يفتح الباب لتسلل مشروع الوطن البديل، مما يفجر النزعات الإقليمية ويهدد أمن واستقرار البلاد والنظام، على حد سواء. ويصر لبنان على رفض التوطين لاعتبارات مماثلة، رغم كونها أقل وطأة في الأردن منها في لبنان، بسبب ارتفاع نسبة الفلسطينيين في الأردن من السكان عن أضعاف مثيلتها في لبنان.

ومشروع التوطين/التطبيع/التفتیت كل متكم هو فحوى مشروع "الشرق الأوسط الجديد" وهو الشكل الذي سيأخذه بالضرورة مشروع التسوية في ظل موازين القوى الحالية. ونجد أن جميع المؤتمرات التي تبحث في قضايا اللاجئين تنظر إليها من زاوية "البعد الإنساني لقضية اللاجئين"، وليس من زاوية شعب له أرضاحتلتها إسرائيل وشردت أهلها ولذا نجد حضور صهيوني مكثف ومن أهم المشاركون في مثل هذه المؤتمرات وذلك "من أجل إبقاء القضية ضمن إطارها الإنساني فقط".

فهم دائماً يركزون على الوضع الإنساني "لللاجئين الفلسطينيين في لبنان والأردن وسوريا" ، وعلى استعدادهم للمساهمة في الجهود الرامية إلى تحسين أوضاعهم. مما يعني طرح قضية اللاجئين ضمن إطارها الإنساني فقط إلا فرض المشروع الصهيوني وهو التوطين كبديل عن العودة؟! والعجب كل العجب أن يتافق العرب والمهدود على مبدأ عدم التوطين في زمن الهروبة للتطبيع مع إسرائيل ولا سيما أن دعاة التطبيع في الآونة الأخيرة بدأوا في إرسال الدعوات لممثلي إسرائيل لحضور القمم الدولية وكأنما نجاح هذه القمم من هون بحضور ممثلي إسرائيل وكل مؤتمر لا يحضره ممثل عن إسرائيل لا ينجح .

والمعيب في الأمر أن إسرائيل هي دائماً أول من يكشف ما يحدث في الخفاء وبيادر في الإعلان . شارون زار مصر لحضور مؤتمر شرم الشيخ وسوف يزور تونس ولاتمانع دول عربية أخرى بذلك والجميع يتكلم عن الحق الفلسطيني والشعب الفلسطيني والأرض الفلسطينية المحتلة ! فكل من يخطوا خطوة مع إسرائيل فهي من أجل فلسطين فالتطبيع من أجل فلسطين والتوطين من أجل فلسطين وإنسحاب سوريا من لبنان من أجل فلسطين والقرار ١٥٥٩ من أجل فلسطين وال الحرب على العراق من أجل فلسطين ؟ أليس من العيب أن ترتبط جميع المسائل العربية والدولية باسم فلسطين وتحت دعوى مساندة الشعب المظلوم ؟

حتى صدام عندما احتل الكويت قال إن الطريق إلى القدس يبدأ من الكويت وبين لدن يجاهد في أفغانستان من أجل فلسطين وعبدالله عزام عندما سئل لماذا الجهد في أفغانستان قال إن الطريق إلى القدس يبدأ من أفغانستان والكل يعرف أنه لم يتحقق شيئاً حتى الآن من أجل فلسطين حتى شارون لم ولن يقدم للعرب شيئاً لا الآن ولا في المستقبل ؟ لأن شارون لديه مشروع جديد إسمه " التطبيع من أجل التوطين " .

والتطوين، مثل التطبيع ومشروع الوطن البديل، جزء متكامل من مشروع "الشرق الأوسط الجديد" الذي يستهدف ابتداءً إضعاف، ومن ثم تفكيت، الدول العربية الكبيرة ومما تقدم ألا يستحق أن ينال شارون جائزة نوبيل من أجل التطبيع ؟ .

### **مصطففي غريب**

﴿ كاتب فلسطيني مقيم في السعودية  
أرشيف هذا الكاتب

[التعليق على هذا المقال](#)

مجلة فلسطين - جميع الحقوق محفوظة ©



**بروجيه للأشعة ..... ثقافات**

الطباعة موسى جريدة الجرائد كومبيوتر وإنترنت منوعات رياضة صحة ثقافات شباب



في إلaph اليوم: دور الأسد في لبنان

[إلaph > أصوات](#)

آخر تحديث الأربعاء 9 مارس 2005 17:30:00 GMT

**الخيارات**[أرسل تعليق](#)[طباعة الصفحة](#)[أخبار صديقك](#)[أضف المفضلة](#)[أرسل للكاتب](#)[حفظ الموضوع](#)**مقالات ذات صلة****مصطفى الغريب**

الأربعاء 9 مارس 2005 17:15:00 GMT

**جائزة نوبل من أجل التطبيع**

كنا نذكرنا في مقال سابق تحت عنوان قانون شارون الجديد "الدولة مقابل تقكيك المنظمات ووقف المقاومة والإسلام" وعرفنا أيضاً أن إنفاضة الأقصى كانت هي السبب الرئيس لسحب كل من مصر والأردن سفيرهما من إسرائيل إلى أن الثئم مؤتمر شرم الشيخ وبشرط مسبق من إسرائيل هذا على حد قول وزير خارجية دولة عربية وهو لكي تقبل إسرائيل حضور القمة سواء نجح المؤتمر أم فشل لابد من إعادة السفيرين المصري والأردني إلى إسرائيل وبالتالي نجد أن من أبسط نتائج الإنفاضة هي تأخير التطبيع ومن العجيب في أروقة المؤتمرات العربية ونحن على عتبة أبوابها أنه لا أحد يجرؤ على أن يقاوم التطبيع ولكن جميع مؤتمرات القمة ترفض التوطين وهنا نتساءل أليس من السذاجة أن نهروه من أجل التطبيع ونرفض التوطين؟

والسبب بسيط جداً وهو أن التطبيع يخدم مصلحة إسرائيل الاقتصادية والتوطين يحل عقد الالجئين النفسية والإقتصادية، فمن يقول لا للتوطين لا يقدم برنامج بديل لتحفييف المعاناة عن أبناء المخيمات، ولا زال أبناء المخيمات يدوهم أمل العودة منذ العام ١٩٤٨م. ولكن أصبح لأمل لهم بالعودة قريباً بعدما انفطر عقد جامعة الدول العربية الذي كانت تزين به صدرها هذا العقد كان يحتوي على ثلاثة حبات من اللؤلؤ عرفت باللاءات الثلاث : لا صلح ولا تفاوض ولا اعتراف وهو مكان يعرف بنتائج مؤتمر الخرطوم.

أما نتائج مؤتمر الجزائر من المتوقع أن تكون نتائجه نعم ثلاث مرات "نعم للصلح ونعم للتفاوض ونعم للإعتراف" ليتناسب مع زمن الهرولة الجديدة أما على الصعيد الفلسطيني فستبقى اللاءات الثلاث من أهم نتائجه "لا للتوطين لا للدعم لا للمقاومة" وتعليق اللاءات الثلاث لا للتوطين لأن التوطين يحل أزمات أبناء المخيمات ولا للدعم لأن كل من يدعم فلسطين هو في محل تهمة دعم الإرهاب ولا للمقاومة لأن خيار السلام هو وقف المقاومة فـ إسرائيل وأمريكا وكل العالم الغربي والمنطق المقوّب يقول المقاومة والسلام لا يجتمعان.

**مقالات لنفس الكاتب**[من يقول إفتح ياكارني](#)[اقفل ياكارني ؟](#)[قانون شاروني جديد](#)[لماذا لا يقدم](#)[الفلسطينيين والا عرب](#)[الدعم الكافي لقضيتهم ؟](#)[لماذا لا يقدم](#)[الفلسطينيين والا عرب](#)[الدعم الكافي لقضيتهم ؟](#)[قوانين الجنسية](#)[والحروب الأهلية](#)

وشارون وبوش وشيراك وزعماء العالم الغربي لازوا يطالعون بالضمادات الأمنية العربية للدولة الصهيونية حتى إذا ماتحققت فسنكون هناك مطالبة بضمادات أمنية إيرانية وإذا ماتحققت فسيطالعون بضمادات من باكستان لأنها دولة إسلامية نووية ولكن ماذا تعني الضمادات الأمنية العربية الإسلامية للدولة الصهيونية في الوقت الذي تتمتع فيه الأخيرة بالتفوق العسكري والدعم المالي والإعلامي السياسي من الدول الغربية، وبالأسلحة النووية، وبسيطرة الحركة الصهيونية العالمية؟ ومن الذي يهدد من: الدول العربية أم الدولة الصهيونية؟ ومن الذي يحتل أرض من؟ ومن يقتل ويشرد شعب من؟!

ومن نتائج جولة بوش الأخيرة إلى دول أوروبا هو مساندة ودعم فرنسا لتنفيذ القرار ١٥٥٩ وهو بداية الإنفاق الأمريكي الأوروبي على مخطط "الشرق الأوسط الجديد" هو مخطط صهيوني - أمريكي قديم، دللت على وجوده أكثر من وثيقة، منها الوثيقة التي ترجمها إسرائيل شاحاك، عام

١٩٨٢ عن العبرية إلى الإنجليزية عن مجلة كيفنيم (اتجاهات)، وهي لا ناطق الرسمي باسم المنظمة الصهيونية العالمية.

تتحدث هذه الوثيقة عن ضرورة تفتيت الدول العربية الكبيرة مثل مصر وسوريا والعراق، وعن إقامة الوطن البديل في الأردن، وتقوم فكرة التفتت في هذه إلا استراتيجية على تفجير الصراعات الطائفية والإثنية وغيرها، وعلى تسعير النزاعات الإقليمية وكانت البداية في الاحتلال العراق ثم التلويع بالتهديد لسوريا وإيران وإثارة مشكلة الأقباط في مصر بين حين والأخر وأخيراً إنقسام الشارع اللبناني بعد اغتيال الرئيس الحريري يرحمه الله.

إنها خطط إستراتيجية مرسومة بدقة وجري تفيذها خطوة خطوة وتعتمد على نظرية العاملين لفرديك هزيرج وتسمى أيضاً الدافع والنتائج أي أن العوامل المؤدية للرضا تختلف تماماً عن العوامل المؤدية إلى الإستياء فالعوامل الوقائية وظيفتها هي منع عدم الرضا ولكنها لا تؤدي في حد ذاتها إلى الرضا واستراتيجية التفتت التي تتفذ في الدول العربية مرتبطة بـ سبب عام ين يتشابكان ويتنازعان بعضهما في الدافع والنتائج، أولهما يتعلق بالمصلحة الصهيونية، وثانيهما يتعلق بالعولمة.

أما العامل الأول فينبع من حقيقة موضوعية مفادها أنَّ الأمن الحقيقي لدولة إسرائيل لا يمكن أن يتحقق على المدى البعيد طالما لهذه المنطقة هوية عربية - إسلامية، وطالما وجد في هذه المنطقة دول أو أقطار عربية كبيرة نسبياً. فالأمن الحقيقي لدولة إسرائيل يقتضي إذن تغيير هوية المنطقة الحضارية إلى "شرق أوسطية" وتغيير تركيبتها السياسية والاجتماعية، فإذا بقيت هذه الأرض عربية، فلا مكان لأى شيء اسمه "إسرائيل" عليها. أما إذا أصبحت هوية المنطقة "شرق أوسطية"، فيصبح وجه "إسرائيل" طبيعياً فيها.

أن مشروع الدولة الفلسطينية بحد ذاته لا يتناقض مع مشروع "الشرق الأوسط الجديد" إذا تم على قاعدة "اندماج" دولة إسرائيل في المحيط العربي، لا على قاعدة الانسحاب الإسرائيلي من الضفة والقطاع دون قيد أو شرط، وهو المطلب الأساسي للانتفاضة الثانية. لا بل أن الدولة الفلسطينية ضمن سياق مشروع "الشرق الأوسط الجديد" تصبح المدخل الطبيعي للتغلغل إلا سرائيلي في المنطقة العربية.

ويؤكد هذا الأمر أيضاً تصريح السفير الإسرائيلي في الأردن ديفيد دادون، حسب وكالة الصحافة الفرنسية يوم ٢٦ تشرين الأول /أكتوبر ٢٠٠١ : "فقط في اليوم الذي تخلق فيه دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة سوف تنتفتح عقول وقلوب كل الشعوب العربية لإعطاء المشروعية لحق الشعب اليهودي بدولة خاصة به... وإذا أردنا هذه المشروعية، فإن علينا أن نعرف بأن ذلك يرتبط بخلق دولة فلسطينية".

وأما ما يتعلق باستراتيجيات تعزيز الديمقراطية في الدول العربية فهو من منطق إستراتيجيات صهيونية لتعزيز حكم الأغلبية وسياسة إسرائيل في الحرب والسلام يجب أن تتجه نحو التخلص من الفلسطينيين عبر الأردن ونقل الحكم للأغلبية الفلسطينية هناك وتغيير النظام شرق الذهر سوف يحل مشكلة المناطق المكتظة بالسكان غرب النهر، فيكون الأردن لهم، والمناطق غرب النهر لليهود.

وسيكون هناك تعايش وسلام حقيقيين فقط عندما يفهم العرب أنه بدون حكم يهودي بين الذهر والبحر، لن يكون لهم أمن ولا وجود، فإذا أرادوا دولة وأمن، فإن ذلك سيكون لهم في الأردن فقط". ولهذا نجد أن الأردن سارع باتفاقيات وادي عربة الذي أسفر عن الإعلان "الإسرائيلي" الرسمي "أن الأردن ليس فلسطين"، أي التعهد بالتخلي عن م مشروع إقامة الوطن البديل للفلسطينيين في الأردن وهذا ما يعتبره النظام في الأردن أحد أهم المكتسبات السياسية التي حققها من جراء توقيعه على معاهدة وادي عربة.

ولابد أن نعرف أن الدول تلتزم بمصالحها الإستراتيجية، لا بتعهداتها فكيف لا وسجل الدولة الصهيونية وتاريخها حافل لذا نؤكد على أن الثغرة الأساسية في تصديق هذا التعهد الصهيوني تتبع من تناقضه مع وقائع ما يسمى بعملية التسوية ذاتها، وبالتحديد أكثر الطريقة التي ي يريد الطرفان الصهيوني والأمريكي أن يحل فيها مشكلة اللاجئين. ولا بد من الإشارة هنا أن معاهدة وادي عربة تركت قضية اللاجئين دون حل، ورحلتها إلى مفاوضات متعددة، أي أذ لها تركت باب توطين اللاجئين في الأردن مفتوحاً على مصراعيه، وبالتالي تركت باب مشروع الوطن البديل مفتوحاً من الناحية الموضوعية، بعض النظر عن أية نوايا أو تعهدات.

والحقيقة هي أن مجرد الاعتراف بحق الدولة اليهودية بالوجود، وهو ما أكد عليه بوش في مؤتمر العقبة وهو على حد تعبير السفير دادون، وبمشروعية الاستيطان الصهيوني في فلسطين، يترك مشكلة اللاجئين بدون حل، خاصة وأن هناك شبه إجماع صهيوني على هذا الموقف والغربي أيضاً وفي نفس الوقت هو إجماع عربي على عدم التوطين باللاءات الثلاث المذكورة أعلاه "لا للتوطين لا للدعم لا للمقاومة"

ومن الخيارات المطروحة لحل مشكلة اللاجئين، يبرز على رأسها مشروع التوطين. لكن التوطين بالنسبة لبلد مثل الأردن يفتح الباب لتسلل مشروع الوطن البديل، مما يفجر التزعزعات الإقليمية ويهدد أمن واستقرار البلاد والنظام، على حد سواء. ويصر لبنان على رفض التوطين لاعتبارات مماثلة، رغم كونها أقل وطأة في الأردن منها في لبنان، بسبب ارتفاع نسبة الفلسطينيين في الأردن من السكان عن أضعاف مثيلتها في لبنان.

ومشروع التوطين/التطبيع/التفتيت كل متكامل هو فحوى مشروع "الشرق الأوسط الجديد" وهو الشكل الذي سيأخذه بالضرورة مشروع التسوية في ظل موازين القوى الحالية. ونجد أن جميع المؤتمرات التي تبحث في قضايا اللاجئين تنظر إليها من زاوية "البعد الإنساني لقضية اللاجئين"، وليس من زاوية شعب له أرضاً أحتلتها إسرائيل وشردت أهلها ولذا نجد حضور صهيوني مكثف ومن أهم المشاركون في مثل هذه المؤتمرات وذلك "من أجل إيقاع القضية ضمن إطارها الإنساني فقط".

فهم دائماً يركزون على الوضع الإنساني "للأجئين الفلسطينيين في لبنان والأردن وسوريا"، وعلى استعدادهم للمساهمة في الجهود الرامية إلى تحسين أوضاعهم. مما يعني طرح قضية اللاجئين ضمن إطارها الإنساني فقط إلا فرض المشروع الصهيوني وهو التوطين كبديل عن العودة؟! والعجب كل العجب أن يتفق العرب واليهود على مبدأ عدم التوطين في زمن الهرولة للتطبيع مع إسرائيل ولا سيما أن دعاء التطبيع في الآونة الأخيرة بدأوا في إرسال الدعوات لممثلي إسرائيل لحضور القمم الدولية وكأنما نجاح هذه القمم مرهون بحضور ممثلي إسرائيل وكل مؤتمر لا يحضره ممثل عن إسرائيل لainjاح.

والمعيب في الأمر أن إسرائيل هي دائماً أول من يكشف ما يحدث في الخفاء ويبادر في الإعلان. شارون زار مصر لحضور مؤتمر شرم الشيخ وسوف يزور تونس ولاتمانع دول عربية أخرى بذلك والجميع يتكلم عن الحق الفلسطيني والشعب الفلسطيني والأرض الفلسطينية المحتلة ! فكل من يخطوا خطوة مع إسرائيل فهي من أجل فلسطين فالتطبيع من أجل فلسطين والتوطين من أجل فلسطين وإنسحاب سوريا من لبنان من أجل فلسطين والقرار ١٥٥٩ من أجل فلسطين وال الحرب على العراق من أجل فلسطين؟ ليس من العيب أن ترتبط جميع المسائل العربية والدولية باسم فلسطين وتحت دعوى مساندة الشعب المظلوم؟

حتى صدام عندما إحتل الكويت قال إن الطريق إلى القدس يبدأ من الكويت وبين لادن يجاهد في أفغانستان من أجل فلسطين وعبد الله عزام عندما سئل لماذا jihad في أفغانستان قال إن الطريق إلى القدس يبدأ من أفغانستان والكل يعرف أنه لم يتحقق شيئاً حتى الآن من أجل فلسطين حتى شارون لم ولن يقدم للعرب شيئاً لا الان ولا في المستقبل؟ لأن شارون لديه مشروع جديد إسمه "التطبيع من أجل التوطين".

والتوطين، مثل التطبيع ومشروع الوطن البديل، جزء متكامل من مشروع "الشرق الأو سط الجديد" الذي يستهدف ابتداءً بضعف، ومن ثم تفتت، الدول العربية الكبيرة ومما نظم ألا يستحق أن يقال شارون جائزة نوبل من أجل التطبيع؟.

[مصطفى الغريب - لندن](#)

[طباعة الصفحة](#)

حدود



أخبر صديقك



العودة للأعلى

أعدت هذه الصفحة بالتنسيق مع :

- وكالة الأنباء الفرنسية AFP
- الـاسوشـيـتدـيرـس AP
- وكالة الأنباء روـبرـتـرـ

٢٠ إيلاف للنشر المحدودة  
لإعادة النشر والتوزيع والصياغة

بمشاركة  
مايكروسوفت



إنشاء وتطوير

بمشاركة  
مايكروسوفت

**منبر دنيا الوطن**

**صحيفة فلسطينية يومية الكترونية تصدر في غزة**

**الصفحة الرئيسية | المنشدات | الأرشيف | اضف مقالاً | اضف موقعك | هيئة التحرير | راسلنا | آخر الأخبار**

**موقع دن**

**صحيفة دنيا**

**منبر دنيا الو**

**كتاب ودراسات**

**دن**

**اجعلنا الصفة**

**اضفنا للمفه**

**افضل المقا**

**منتديات دني**

**دليل المواق**

**تعرف دنيا**

**الاستفتاءات**

**ابحث في ذ**

**سجل الزوار**

**القائمة البر**

**آخر صديقة**

**اخبرنا عن ا**

**راسلنا**

**مقالات ::**

**الصفحة الرئيسية للمنبر**

**عدد القراءة : ٤**

**Wednesday ,09 March - 2005**

## جائزة نوبل من أجل التطبيع بقلم: مصطفى الغريب - لندن

كما ذكرنا في مقال سابق تحت عنوان قانون شارون الجديد " الدولة مقابل تفكير المنظمات ووقف المقاومة والإسلام " وعرفنا أيضاً أن إنتفاضة الأقصى كانت هي السبب الرئيس لسحب كل من مصر والأردن سفيريهما من إسرائيل إلى أن إلتئم مؤتمر شرم الشيخ وبشرط مسبق من إسرائيل هذا على حد قول وزير خارجية دولة عربية وهو لكي تقبل إسرائيل حضور القمة سواء نجح المؤتمر أم فشل لابد من إعادة السفيرين المصري والأردني إلى إسرائيل وبالتالي نجد أن من أبسط نتائج الإنتفاضة هي تأخير التطبيع ومن العجيب في أروقة المؤتمرات العربية ونحن على عتبة أبوابها أنه لا أحد يجرؤ على أن يقوم التطبيع ولكن جميع مؤتمرات القمة ترفض التوطين وهنا نتساءل أليس من السذاجة أن نهرول من أجل التطبيع ونرفض التوطين ؟

والسبب بسيط جداً وهو أن التطبيع يخدم مصلحة إسرائيل الاقتصادية والتوطين يحل عقد اللاجئين النفسية والاقتصادية ، فمن يقول لا للتوطين لا يقدم برنامج بديل لتخفيف المعاناة عن أبناء المخيمات ، ولازال أبناء المخيمات يحذوهم أمل العودة منذ العام ١٩٤٨ . ولكن أصبح لأمل لهم بالعودة قريباً بعدما إنفرط عقد جامعة الدول العربية الذي كانت تزين به صدرها هذا العقد كان يحتوي على ثلاثة جهات من المؤلّو عرفت باللاءات الثلاث : لا صلح ولا تفاوض ولا اعتراض وهو ما كان يعرف بنتائج مؤتمر الخرطوم .

أما نتائج مؤتمر الجزائر من المتوقع أن تكون نتائجه نعم ثلاث مرات " نعم للصلح ونعم للتفاوض ونعم للإعتراض " ليتناسب مع زمان الهرولة الجديدة أما على الصعيد الفلسطيني فستبقى اللاءات الثلاث من أهم نتائجه " لا للتوطين لا للدعم لا للمقاومة " وتعطيل اللاءات الثلاث لا للتوطين لأن التوطين يحل أزمات أبناء المخيمات ولا للدعم لأن كل من يدعم فلسطين هو في محل تهمة دعم الإرهاب ولا للمقاومة لأن خيار السلام هو وقف المقاومة في إسرائيل وأمريكا وكل العالم الغربي والمنطق المقوّب يقول المقاومة والسلام لا يجتمعان .

وشارون ويوش وشيراك وزعماء العالم الغربي لازلوا يطالبون بالضمادات الأمنية العربية للدولة الصهيونية حتى إذا ماتحقق فستكون هناك مطالبة

### القائمة الرئيسية

مقالات

ثقافة

شعر

قصة قصيرة

كتب ودراسات

دنيا المطبخ

سجل الزوار

شعر

صهيل الزنازين الشاعر :  
محمد رمضان

[ القراءة : ٥٥ - التعليقات : ١٢ ]



في رثاء حبيبتي  
الشاعر: ناصر ثابت

[ القراءة : ٣٥ - التعليقات : ٢ ]

### مقالات

حملن العر  
باريس بقلم

[ القراءة : ٠٠ ]

يا ابن ابيك  
الرابعة

[ القراءة : ٣٠ ]



الصهيونية العالمية؟ ومن الذي يهدد من: الدول العربية أم الدولة الصهيونية؟ ومن الذي يحتل أرض من؟ ومن يقتل ويشرد شعب من؟!

A portrait photograph of a middle-aged man with dark hair, wearing glasses, a white shirt, and a brown jacket. He has a mustache and is looking slightly to the right.

## للغد ذكريات الشاعر : محمد ادغيم

[ القراءة : ٢٣ - التعليقات : ٠ ]

ومن نتائج جولة بوش الأخيرة إلى دول أوروبا هو مساندة ودعم فرنسا لتنفيذ القرار ١٥٥٩ وهو بداية الاتفاق الأمريكي الأوروبي على مخطط "الشرق الأوسط الجديد" هو مخطط صهيوني - أمريكي قديم، دللت على وجوده أكثر من الوثيقة، منها الوثيقة التي ترجمها إسرائيل شاحاك، عام ١٩٨٢ عن العبرية إلى الإنجليزية عن مجلة كييفيم (اتجاهات)، وهي الناطق الرسمي باسم المنظمة الصهيونية العالمية.

**للغد ذكريات الشاعر : محمد ادغيم**

[ القراءة : ٢٩ - التعليقات : ٠ ]

تحدث هذه الوثيقة عن ضرورة تفتيت الدول العربية الكبيرة مثل مصر وسوريا والعراق وال السعودية، وعن إقامة الوطن البديل في الأردن ، وتقوم فكرة التفتت في هذه الاستراتيجية على تفجير الصراعات الطائفية والإثنية وغيرها، وعلى تسيير النزاعات الإقليمية وكانت البداية في احتلال العراق ثم التلویح بالتهديد لسوريا وإيران وإثارة مشكلة الأقباط في مصر بين الحين والآخر وأخيراً إنقسام الشارع اللبناني بعد إغتيال الرئيس الحريري يرحمه الله .

لـ **لا تسمعنها أكثر** !  
بـ **بـ قلم الهادي على الجورني**

انها خطط إستراتيجية مرسومة بدقة وجارى تنفيذها خطوة خطوة وتعتمد على ظرفيّة العاملين لفرديك هزيريج وتسمى أيضاً الدوافع والنتائج أي أن العوامل المؤوية للرضا تختلف تماماً عن العوامل المؤدية إلى الإستثناء فالعوامل الوقائية وظيفتها هي منع عدم الرضا ولكنها لا تؤدي في حد ذاتها إلى الرضا واستراتيجية التفتیت التي تتفقد في الدول العربية مرتبطة بسبب عاملين بتشابك ويتقاطعان ويغزان بعضهما في الدوافع والنتائج، أولهما يتعلق بالمصلحة الصهيونية، وثانيهما يتعلق بالعلوم.

سکرات الحب بقلم : محمد  
السید

العنق يخفق بيننا.. الشاعر:  
عمر الصابري

القراعة : ٦٩ - التعليقات : ٦٧

إسلامية، وطالما وجد في هذه المنطقة دول أو أقطار عربية كبيرة نسبياً. فالأمن الحقيقي لدولة إسرائيل يقتضي إذن تغيير هوية المنطقة الحضارية إلى "شرق وأوسطية" وتغيير تركيبتها السياسية والاجتماعية ، فإذا بقيت هذه الأرض عربية، فلا مكان لأي شيء اسمه "إسرائيل" عليها. أما إذا أصبحت هوية المنطقة "شرق، أو سطبة"، فيصبح وحده "إسرائيل" طبيعياً فيها.

# حلم أم وطن؟ الشاعرة: لانا جمال

ويؤكد هذا الأمر أيضاً تصريح السفير الإسرائيلي في الأردن ديفيد دادون، حسب وكالة الصحافة الفرنسية يوم ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١ : «فقط في اليوم الذي تخلق فيه دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة سوف تنتفتح عقول وقلوب كل الشعوب العربية لإعطاء المشروعية لحق الشعب اليهودي بدولة خاصة به . . . وإذا أردنا هذه المشروعية، فإن علينا أن نعترف بأن ذلك يرتبط بخلق دولة فلسطينية».

صحافة بلا قا  
ابو  
[ القراءة : ١٦ ]

في الذكرى الا  
الرفيق القائد  
بعلم: ١٠

المنطقة العـاـءـةـ بـقـلـمـ اـبـوـ القراءـةـ :ـ ـ ـ

في الذكرى الـ  
الرفيق القائد  
بعلم ابو عـ  
 القراءة : ٣ ]

أبو العباس  
وقتلوا أبو  
بصدام بقلم: الـ  
الشـيـد

جائزة نوبل  
بقلم مصطفى



**الملفات السا  
شافية**

[ القراءة : ٧٦ ]



**استراتيجيه ||  
بقلم: صابر**

[ القراءة : ٧ ]



**أزمات الخ  
وضروراته  
بقلم: بقلم : أ**

[ القراءة : ٣٧ ]

وأما ما يتعلّق بإستراتيجيات تعزيز الديموقراطية في الدول العربية فهو من منطلق إستراتيجيات صهيونية لتعزيز حكم الأغلبية وسياسة إسرائيل في الحرب والسلام يجب أن تتجه نحو التخلص من الفلسطينيين عبر الأردن ونقل الحكم للأغلبية الفلسطينية هناك وتغيير النظام شرق النهر سوف يحل مشكلة المناطق المكتظة بالسكان غرب النهر، فيكون الأردن لهم، والمناطق غرب النهر لليهود.

وسيكون هناك تعايش وسلام حقيقيين فقط عندما يفهم العرب أنه بدون حكم يهودي بين النهر والبحر، لن يكون لهم أمن ولا وجود، فإذا أرادوا دولة وأمن، فإن ذلك سيكون لهم في الأردن فقط". ولهذا نجد أن الأردن سارع باتفاقات وادي عربة الذي أسفر عن الإعلان "الإسرائيلي" الرسمي "أن الأردن ليس فلسطين"، أي التعهد بالتخلّي عن مشروع إقامة الوطن البديل للفلسطينيين في الأردن وهذا ما يعتبره النظام في الأردن أحد أهم المكتسبات السياسية التي حققتها من جراء توقيعه على معاهدة وادي عربة .

ولابد أن نعرف أن الدول تتلزم بمصالحها الاستراتيجية، لا بتعهداتها فكيف لا وسجل الدولة الصهيونية وتاريخها حافل لذا نؤكد على أن الثغرة الأساسية في تصديق هذا التعهد الصهيوني تنبع من تناقضه مع وقائع ما يسمى بعملية التسوية ذاتها، وبالتحديد أكثر الطريقة التي يريد الطرفان الصهيوني والأمريكي أن يحللا فيها مشكلة اللاجئين. ولا بد من الإشارة هنا أن معاهدة وادي عربة تركت قضية اللاجئين دون حل، ورحلتها إلى مفاوضات المتعددة، أي أنها تركت باب توطين اللاجئين في الأردن مفتوحاً على مصراعيه، وبالتالي تركت باب مشروع الوطن البديل مفتوحاً من الناحية الموضوعية، بغض النظر عن آية نوايا أو تعهدات.

والحقيقة هي أن مجرد الاعتراف بحق الدولة اليهودية بالوجود، وهو مأكّد عليه بوش في مؤتمر العقبة وهو على حد تعبير السفير دادون، وبمشروعية الاستيطان الصهيوني في فلسطين، يترك مشكلة اللاجئين بدون حل، خاصة وأن هناك شبه إجماع صهيوني على هذا الموقف الغريب أيضاً وفي نفس الوقت هو إجماع عربي على عدم التوطين باللاءات الثلاث المذكورة أعلاه " لا للتوطين لا للدعم لا للمقاومة"

ومن الخيارات المطروحة لحل مشكلة اللاجئين، يبرز على رأسها مشروع التوطين. لكن التوطين بالنسبة لبلد مثل الأردن يفتح الباب لتسلل مشروع الوطن البديل، مما يفرج النزعات الإقليمية ويهدّد أمن واستقرار البلاد والنظام، على حد سواء. ويصر لبنان على رفض التوطين لاعتبارات مماثلة، رغم كونها أقل وطأة في الأردن منها في لبنان، بسبب ارتفاع نسبة الفلسطينيين في الأردن من السكان عن أضعاف مثيلتها في لبنان.

ومشروع التوطين/التطبيع/التفتّت كل متكامل هو فحوى مشروع "الشرق الأوسط الجديد" وهو الشكل الذي سيأخذه بالضرورة مشروع التسوية في ظل موازين القوى الحالية. ونجد أن جميع المؤتمرات التي تبحث في قضايا اللاجئين تنظر إليها من زاوية "البعد الإنساني لقضية اللاجئين"، وليس من زاوية شعب له أرض احتلتّها إسرائيل وشردت أهلها ولذا نجد حضور صهيوني مكثف ومن أهم المشاركون في مثل هذه المؤتمرات وذلك "من أجل إبقاء القضية ضمن إطارها الإنساني فقط".

فهم دائمًا يركزون على الوضع الإنساني " للاجئين الفلسطينيين في لبنان والأردن وسوريا "، وعلى استعدادهم للمساهمة في الجهود الرامية إلى تحسين أوضاعهم. فما يعني طرح قضية اللاجئين ضمن إطارها الإنساني فقط إلا فرض



**لأجل الفكر الشاعرة: ثناء  
درويش**

[ القراءة : ١٣ - التعليقات : ٢ ]

**عودي .. الشاعر : محمد  
ادغيم**

[ القراءة : ٢٨ - التعليقات : ٠ ]

**لي خوختان شعر: أمجد  
المحسن**

[ القراءة : ١٥ - التعليقات : ٠ ]

**ملحمة الطفل النبوى  
شعر: التجانى بولعواى**

[ القراءة : ١٠ - التعليقات : ٠ ]

**عتاب..الشاعر: عمر الهباش**

[ القراءة : ٦٦ - التعليقات : ١٢ ]

**خذيني إليك شعر: علي أبو  
حبل**

[ القراءة : ٥٠ - التعليقات : ٠ ]

**ملاح هائم الشاعر: محمد  
ادغيم**

[ القراءة : ٣٤ - التعليقات : ٠ ]



المشروع الصهيوني وهو التوطين كبديل عن العودة؟! والعجب كل العجب أن يتفق العرب واليهود على مبدأ عدم التوطين في زمن الهرولة للتطبيع مع إسرائيل ولاسيما أن دعوة التطبيع في الآونة الأخيرة بدأوا في إرسال الدعوات لممثلي إسرائيل لحضور القمم الدولية وكانت نجاح هذه القمم مرهون بحضور ممثلي إسرائيل وكل مؤتمر لا يحضره ممثل عن إسرائيل لا ينجح.

مخطوطات ||  
الإسلام (٣)  
ابراهيم

[ القراءة : ٢١ ]

مصطلح الر  
العالمي الجد  
نصر الله  
- .

حالة حب بقا  
كاتبة ،  
[ القراءة : ١٧ ]

أغبطكم من  
بقلم: د. ز  
- .

رأس حزب الـ  
مفاعل إيران  
صلاح أم  
[ القراءة : ٤٣ ]

عشر فوائد في  
سالم  
[ القراءة : ١٢ ]

التغريبة ا  
بقلم: سعاد الذ

والمعيب في الأمر أن إسرائيل هي دائمًا أول من يكشف ما يحدث في الخفاء ويبادر في الإعلان . شارون زار مصر لحضور مؤتمر شرم الشيخ وسوف يزور تونس ولاتمام دول عربية أخرى بذلك والجميع يتكلم عن الحق الفلسطيني والشعب الفلسطيني والأرض الفلسطينية المحتلة ! فكل من يخطوا خطوة مع إسرائيل فهي من أجل فلسطين فالتطبيع من أجل فلسطين والتوطين من أجل فلسطين وإنسحب سوريا من لبنان من أجل فلسطين والقرار ١٥٥٩ من أجل فلسطين وال الحرب على العراق من أجل فلسطين ؟ليس من العيب أن ترتبط جميع المسائل العربية والدولية باسم فلسطين وتحت دعوى مساندة الشعب المظلوم ؟

حتى صدام عندما احتل الكويت قال إن الطريق إلى القدس يبدأ من الكويت وبين لأن يجاهد في أفغانستان من أجل فلسطين وعبد الله عزام عندما سئل لماذا الجهد في أفغانستان قال إن الطريق إلى القدس يبدأ من أفغانستان وكل يعرف أنه لم يتحقق شيئاً حتى الآن من أجل فلسطين حتى شارون لم ولن يقدم للعرب شيئاً لا الآن ولا في المستقبل ؟ لأن شارون لديه مشروع جديد إسمه " التطبيع من أجل التوطين" .

واليهود، مثل التطبيع ومشروع الوطن البديل، جزء متكامل من مشروع "الشرق الأوسط الجديد" الذي يستهدف ابتداءً إضعاف، ومن ثم تفتت، الدول العربية الكبيرة ومما تقدم لا يستحق أن ينال شارون جائزة نوبل من أجل التطبيع ؟ .

مصطفى الغريب - لندن

صارت بقلبي الشاعر: عبد  
السلام المطري

[ القراءة : ٤٧ - التعليقات : ٠ ]

خذيني شعر: عزت الطيرى

[ القراءة : ٣٤ - التعليقات : ٠ ]



حنين القصيدة  
للشاعر: محمود سليمان

[ القراءة : ٤٦ - التعليقات : ٢ ]

جمرة العشق شعر: محمد  
المزوغي

[ القراءة : ٦٤ - التعليقات : ٧ ]

سر الإخلاص  
الشاعر: محمد ادغيم

[ القراءة : ٦٥ - التعليقات : ١ ]

[ المزيد من الشعر ]

قصة قصيرة

إثارة بقلم: كل وليس مطر

[ القراءة : ١٨ - التعليقات : ٢ ]

**خيارات**

نسخة للطباعة
ارسل لصديق
اضف تعليق

**تقييم المقال !**

المعدل : ٠٠ ، تصويتات : ٠

**تعليقات**

لا يوجد تعليقات .



# مصداقية حيادية واقعية



فلسليين تأسست عام ١٩٩٥

المحرر المسؤول رئيس التحرير : سري القدوة

روابط ذات صلة

- زيادة حول قضايا وآراء
- الأخبار بواسطة المحرر المسؤول

أكثر مقال قراءة عن قضايا وآراء:  
هونا هونا أخوتنا في المركبة ..

خيارات

صفحة للطباعة

[أرسل هذا المقال لصديق](#)

■ مصطفى الغريب \* : جائزة نobel من أجل  
التطبيع

## جائزة نobel من أجل التطبيع مصطفى الغريب - لندن

كذا ذكرنا ما في مقال سابق تحت عنوان قانون  
شaron الجديد " الدولة مقابل تفكير المنظمات  
ووقف المقاومة والإستسلام " وعرفنا أيضاً أن  
انتفاضة الأقصى كانت هي السبب الرئيس لسحب

كل من مصدر والأردن سفيريهما من إسرائيل إلى  
أن التقدم مؤتمر شرم الشيخ وبشرط مسبق من  
إسرائيل هذا على حد قول وزير خارجية دولة  
عربية وهو لكي تقبل إسرائيل حضور القمة سواء  
نجاح المؤتمر أم فشل لا بد من إعادة السفيرين  
المصري والأردني إلى إسرائيل وبالتالي نجد أن من  
أبسط طرق نتائج الانتفاضة هي تأخير التطبيع و ومن  
العجب في أروقة المؤتمرات العربية ونحن على  
عتبة أبوابها أنه لا أحد يجرؤ على أن يقوم التطبيع  
ولكن جميع مؤتمرات القمة ترفض التوطين وهذا  
تنسق أهل اليس من السذاجة أن نه رول من أجل  
التطبيع ونرفض التوطين ؟

والسبب بسيط جداً وهو أن التطبيع يخدم مصلحة  
إسرائيل الاقتصادية والتوطين يحل عقد اللاجئين  
النفسية والاقتصادية ، فمن يقول لا للتوطين لا يقدم  
برنامج بديل لتحفيظ المعاناة عن أبناء المخيمات ،  
ولازال أبناء المخيمات يحذوهم أمل العودة منذ العام  
١٩٤٨ . ولكن أصبح للأمم لهم بالعودة قريباً  
بعدما انفرط عقد جامعة الدول العربية الذي كانت  
تزيين به صدرها هذا العقد كان يحتوي على ثلاث  
حبات من اللؤلؤ عرفت باللاءات الثلاث : لا صلح  
ولا تفاوض ولا اعتراض وهو مكان يعرف بنتائج  
مؤتمر الخرطوم .

جريدة الصباح

الصفحات الكاملة



العدد ٤٤٠

الاستطلاع

ما هو المطلوب فتحوايا لاستكمال أعضاء اللجنة  
المركبة والمجلس التوري

اعتماد الانتخابات طریقاً لاستكمال  
الأعضاء Jn

التعيين بطريقه التزكيه Jn

نسوية العضوية وفقاً للتقادم Jn

تصویت

نتائج  
تصویتات

تصویتات : ١٨٤  
تعليقات : ٢

أما نتائج مؤتمر الجزائر من المتوقع أن تك ون نتائجه نعم ثلث مرات "نعم للصلح ونعم للتفاوض ونعم للإعتراف" ليتناسب مع زمن الهرولة الجديدة أما على الصعيد الفلسطيني فستبقى اللاءات الثلاث من أهم نتائجه "للتوطين لا للدعم لالمقاومة" وتعطيل اللاءات الثلاث لا للتوطين لأن التوطين يحل أزمات أبناء المخيمات ولا للدعم لأن كل من يدعم فلسطين هو في محل تهمة دعم الإرهاب ولا للمقاومة لأن خيار السلام هو وقف المقاومة فإسrael وأمريكا وكل العالم الغربي والمنطق المقلوب يقول المقاومة والسلام لا يجتمعان .

وشارون وبوش وشيراك وزعماء العالم الغربي لازالوا يطالعون بالضمانات الأمنية العربية للدولة الصهيونية حتى إذا ما تحققت فستكون هناك مطالبة بضم مانات أمنية إيرانية وإذا ما تحققت فسيطالعون بضم مانات من باكستان لأنها دولة إسلامية نووية ولكن ماذا تعني الضمانات الأمنية العربية الإسلامية للدولة الصهيونية في الوقت الذي تتمت مع فيه الأخيرة بالتفوق العسكري والدعم المالي والإعلامي والسياسي من الدول الغربية، وبالأسلحة النووية، وبسيطرة الحركة الصهيونية العالمية؟ ومن الذي يهدد من: الدول العربية أم الدولة الصهيونية؟ ومن الذي يحتل أرض من؟ ومن يقتل ويشرد شعب من؟!

ومن نتائج جولة بوش الأخيرة إلى دول أوروبا هو مساعدة ودعم فرنسا لتنفيذ القرار ١٥٥٩ وهو بداية الإنفاق الأمريكي والأوروبي على مخطط "الشرق الأوسط الجديد" وهو مخطط صهيوني - أمريكي قديم، دللت على وجوده أكثر من وثيقة، منها الوثيقة التي ترجمها إسرائيل شاحاك، عام ١٩٨٢ عن العبرية إلى الإنجليزية عن مجلة كييفnim (اتجاهات)، وهي الناطق الرسمي باسم المنظمة الصهيونية العالمية .

تندى هذه الوثيقة عن ضرورة تفتيت الدول العربية الكبيرة مثل مصر وروسيا والعربي وال سعودية، وعن إقامة الوطن البديل في الأردن ، وتقديم فكرة التفتت في هذه الاستراتيجية على تغيير الصراعات الطائفية والإثنية وغيرها، وعلى تسعير النزاعات الإقليمية وكانت البداية في احتلال



## الاقسام

- الصفحة الرئيسية**
- الموقف**
- الأخبار**
- جريدة الصباح**
- كلمات هضبة**
- قضايا وآراء**
- تقارير و مقابلات**
- الصباوح الأدبية**
- الصباوح الرياضي**
- ملفقات الصباوح**
- ملفقات ساخنة**
- مراسلات الصباوح**

العراق ثم التلویح بالتهديد لسوريا وإیران وإشارة مشکلة الأقباط في مصر بين الحین والآخر وأخیراً إنقسام الشارع اللبناني بعد إغتیال الرئيس الحريري برحمة الله .

إنھا خط ط إس تراتيجية مرسومة بدقة وجاري تنفيذها خطوة خطوة وتعتمد على نظرية العاملين لفرديك هزبرج وتسمى أيضاً الدوافع والنتائج أي أن العوامل المؤدية للرضاء تختلف تماماً عن العوامل المؤدية إلى الإستياء فالعوامل الوقائية وظيفتها هي منع عدم الرضا ولكنها لاتؤدي في حد ذاتها إلى الرضا واستراتيجية التفتیت التي تنفذ في الدول العربية مرتبطة ببعض عاملين يتشابهان، ويتقاطعان ويعززان بعضهما في الدوافع والنتائج، أولئك يتعلّق بالمصلحة الصهيونية، وثانيهم يتعلّق بالعولمة.

أما العامل الأول فينبع من حقيقة موضوعية مفادها أن الأمان الحقيقي لدولة إسرائيل لا يمكن أن يتحقق على المدى البعيد طالما لهذه المنطقة هوية عربية - إسلامية، وطالما وجد في هذه المنطقة دول أو أقطار عربية كبيرة نسبياً. فالأمن الحقيقي لدولة إسرائيل يقتضي إذن تغيير هوية المنطقة الحضارية إلى "شرق أوسطية" وتغيير تركيبها السياسي والاجتماعية ، فإذا بقيت هذه الأرض عربية، فلامكان لأي شيء اسمه "إسرائيل" عليها. أما إذا أصبحت هوية المنطقة "شرق أوسطية"، فيصبح وجه "إسرائيل" طبيعياً فيها .

أن مشروع الدولة الفلسطينية بحد ذاته لا يتناقض مع مشروع "الشرق الأوسط الجديد" إذا تم على قاعدة "اندماج" دولة إسرائيل في المحيط العربي، لا على قاعدة الاستحباب الإسرائيلي من الضفة والقطاع دون قيد أو شرط، وهو المطلب الأساسي لاتفاقية الائمة. لا بل أن الدولة الفلسطينية ضمن سياق مشروع "الشرق الأوسط الجديد" تصبح المدخل الطبيعي للتغلب الإسرائيلي في المنطقة العربية.

ويؤكد هذا الأمر أيضاً تصريح السفير الإسرائيلي في الأردن ديفيد دادون، حسب وكالة الصحافة الفرنسية يوم ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١:



#### كتاب الصباح

- [• ابراهيم عبد العزيز](#)
- [• أحمد أبو مطر](#)
- [• أحمد محسن](#)
- [• أحمد الأفغاني](#)
- [• أحمد الخميسى](#)
- [• احمد حازم](#)
- [• احسان الجمل](#)
- [• أسامة العالول](#)
- [• أيمن النبدي](#)
- [• ابراهيم اسماعيل](#)
- [• أحمد أبو القاسم](#)
- [• العسقلاني](#)
- [• بلال الحسن](#)
- [• بكر ابو بكر](#)
- [• بسام ابو شاشوش](#)
- [• جواد الشيشي](#)
- [• جميل حامد](#)
- [• حسن الحسن](#)
- [• حاتم أبو شعبان](#)
- [• خليل العناني](#)
- [• دباب اللوح](#)
- [• زيyan الشقيري](#)
- [• زاهر الأفغاني](#)
- [• زياد الصالح](#)
- [• سرى القدوة](#)
- [• سهيل جبر](#)
- [• سوسن البرغوثى](#)
- [• سمير قبیح](#)
- [• سليم الزرعبي](#)
- [• سليمان نزال](#)
- [• سعاده خليل](#)
- [• شاهر خماش](#)
- [• صبرى جبر](#)
- [• عامر راشد](#)
- [• عادل أبو هاشم](#)
- [• عثمان أبو غريبة](#)
- [• عبد الله زقوت](#)

فقط في اليوم الذي تخلق فيه دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة سوف تنفتح عقول وقلوب كل الشعوب العربية لاعطاء المشرعية لحق الشعب اليهودي بدولة خاصة به . . . وإذا أردناه ذه المشروعة، فإن علينا أن نعرف بأن ذلك يرتبط بخلق دولة فلسطينية".

وأما ما يتعلّق باستراتيجيات تعزيز الديموقراطية في الـ دول العربية فهو ومن منطلق إسـ تراتيجيات صهيونية لتعزيز حكم الأغلبية وسياسة إسرائيل في الـ حرب والسلام يجب أن تتجه نحو التخلص من الفلسطينيين عبر الأردن ونقل الحكم للأغلبية الفلسطينية هناك وتغيير النظام شرق النهر سوف يحل مشكلة المناطق المكتظة بالسكان غرب النهر، فيكون الأردن لهم، والمناطق غرب النهر لليهود.

وسيكون هناك تعايش وسلام حقيقيين فقط عندما يفهم العرب أنه بدون حكم يهودي بين النهر والبحر، لن يكون لهم أمن ولا وجود، فإذا أرادوا دولة وأمن، فإن ذلك سيكون لهم في الأردن فقط". ولهذا نجد أن الأردن سارع باتفاقيات وادي عربة الذي أسرى عن الإعلان "الإسرائيلي" الرسمي "أن الأردن ليس فلسطين"، أي التعهد به بالتخلّي عن مشروع إقامة الوطن البديل للفلسطينيين في الأردن وهذا ما يعتبره النظام في الأردن أحد أهم المكتسبات السياسية التي حققها من جراء توقيعه على معاهدة وادي عربة .

ولابد أن نعرف أن الـ دول تلتزم بمصداقتها الإستراتيجية، لا بتعهداتها فكيف لا وسجل الدولة الصهيونية وتاريخها حافل بما نؤكّد على أن الثغرة الأساسية في تصديق هذا التعهد الصهيوني تتبع من تناقضه مع وقائع ما يسمى بعملية التسوية ذاتها، وبالتحدي دأك ثر الطريقة الـ التي ي يريد الطرفان الصهيوني والأمريكي أن يحدلا فيهما أمشك كلة اللاجئين. ولا بد من الإشارة هنا أن معاهدة وادي عربة تركت قضية اللاجئين دون حل، ورحلتها إلى مفاوضات المتعددة، أي أنها اتركت بباب توطين اللاجئين في الأردن مفتوحاً على مصر راعيه، وبالتالي تركت بباب مشروع الوطن البديل مفتوحاً من الناحية الموضوعية، بغض النظر عن آلية نوایا أو تعهدات.

- . عبد المجيد أبو غوش
- . عائشة الرازم
- . عدن الهواري
- . عادل جودة
- . علي القاسمي
- . علاء أبو عامر
- . عواد الأسطل
- . عصام الحلبي
- . غصن أبو كرش
- . فايز أبو شمالة
- . فؤاد الحاج
- . محمود أبو شاويش
- . موفق مطر
- . مأمون هارون رشيد
- . مهيب النواتي
- . محمد العبيدي
- . مهند صلاحات
- . مصطفى الغريب
- . نضال حمد
- . نضال العرابيد
- . نصر جمعة

#### بيان صادر عن جريدة الصباح

إننا في أسرة جريدة الصباح نستنكر ما قام به تلك الفتنة الضالة صباح اليوم الخميس الموافق ٤/٨/٢٠٠٤ م ، بالقاء بعض القنابل اليدوية – دون ان تنفجر – في باحة مقرجريدة الرئيسي في شارع النصر ، وفيما لو انفجرت تلك القنابل فإنها ستودي بحياة بريء قضوا بأعمارهم في خدمة الوطن والمواطن والكلمة الحرة (التفاصيل)

#### رسائل التضامن التي وجهها الزملاء والإعلاميين إلى هيئة تحرير جريدة الصباح

#### مجازرة رفح



تغطية شاملة لأحداث رفح

على مدار الساعة

**والحقيقة هي أن مج رد الاعتراف به في الدولة اليهودية بالوجود، وهو متأكد عليه بوش في مؤتمر العقد وهو على حد تعبير السيد فير دادون، وبمشروعية الاستيطان الصهيوني في فلسطين، يترك مشكلة اللاجئين بدون حل، خاصة وأن هناك شبه إجماع صهيوني على هذا الموقف الغريب أيضاً وفي نفس الوقت هو إجماع عربي على عدم التوطين باللاءات الثالثة ذكره أعلاه " لا للتوطين لا للدعم لا للمقاومة"**

ومن الخيارات المطروحة لحل مشكلة اللاجئين، يبرز على رأسها مشروع التوطين. لكن التوطين بالنسبة لبلد مثل الأردن يفتح الباب لتسلل مشروع الوطن البديل، مما يفجر النزاعات الإقليمية ويهدد أمن واسع تقرار البلاد والنظم، على حد سواء. ويصر لبنان على رفض التوطين لاعتبارات مماثلة، رغم كونها أقل وطأة في الأردن منها في لبنان، بحسب ارتفاع نسبة الفلسطينيين في الأردن من السكان عن أضعاف مثيلتها في لبنان.

ومشروع التوطين/التطبيع/التفتیت كل متكامل هو فحوى مشروع "الشرق الأوسط الجديد" وهو الشكل الذي سيأخذه بالضرورة مشروع التسوية في ظلم وازين القوى الحالية. ونجده أن جميـع المؤتمرات التي تبحث في قضـايا اللاجئـين تنظر إليهـا من زاوية "البعد الإنسـاني لقضـية اللاجـئـين" وليسـ من زاوية شعب له أرض أحـتـلتـها إسرـائيل وشرـدتـ أهـلـها ولـذا نـجدـ حضـورـ صـهيـونيـ مـكـثـفـ وـمـنـ أـهـمـ المـشـارـكـوـنـ فيـ مـثـلـ هـذـهـ المؤـتـمـراتـ وـذـلـكـ "مـنـ أـجـلـ إـبـقاءـ القـضـيـةـ ضـمـنـ إـطـارـهـ الإنسـانـيـ فقطـ".

فهم دائمـاـ يـركـزـونـ عـلـىـ الـوضـعـ الإنسـانـيـ "لـلاـجـئـينـ الفـسـطـينـيـنـ فـيـ لـبـانـ وـالـأـرـدـنـ وـسـوـرـيـاـ" ، وـعـلـىـ اـسـتـعـادـهـ لـلـمـسـاـهـةـ فـيـ الجـهـودـ الرـامـيـةـ إـلـىـ تـحـسـينـ أـوضـاعـهـ. فـمـاـ يـعـنـيـ طـرـحـ قـضـيـةـ الـلاـجـئـينـ ضـمـنـ إـطـارـهـ الإنسـانـيـ فـقـطـ إـلـاـ فـرـضـ المـشـرـوعـ الصـهـيـونيـ وـهـ وـالـتـوـطـينـ كـبـدـيـلـ عـنـ الـعـوـدـ؟ـ!ـ وـالـعـجـبـ كـلـ العـجـبـ أـنـ يـتـفـقـ الـعـرـبـ وـالـيـهـودـ عـلـىـ مـبـدـأـ عـدـمـ التـوـطـينـ فـيـ زـمـنـ الـهـرـولـةـ لـلـتـطـبـيـعـ معـ إـسـرـائيلـ وـلـاسـ يـمـاـ أـنـ دـعـاـةـ التـطـبـيـعـ فـيـ الـأـوـنـةـ

نشرة الصباح الإخبارية

البريد الإلكتروني

خيار التسجيل  
اشتراك جديدنوع النشرة  
بريد نصي

أرسل

الشهيد / خليل الزبن



لشهيد خليل الزبن

من الأقسام

تقارير ومتابعات

[ تقارير ومتابعات ]

ياسر عرفات: من بندقية الثائر وحتى حصى

الزيتون

أتفنى وجود

المكتب الإعلامي لحركة التحرير الوطني  
الفلسطيني يستضيف أمين سر حركة فتح

واللواء ص

مسعفون تحت الخط

تهديدات الصحفيين

مستغلة الانشغال الأمريكي بالانتخابات  
والآوضاع المتغيرة في العراق

البيع على مفترقات الطرق.... مهنة أطفالنا

خلال عطلة الصيف!

بيان كراس موسيقية وفهم الإصلاح...  
إسرائيل تشن حرباً تحريرية على السلطة

الفلسطينية

بيان صادر عن اللجنة التنفيذية لمنظمة  
التحرير الفلسطينية



المكتبة	أرشيف فلسطين	اتصل بنا	الصفحة الأولى
ما رأيك؟		الاثنين ٧ آذار ٢٠٠٥	مجلة تجمع الأدباء والكتاب الفلسطينيين صوتاً لثقافة شعبنا الواحد
هل تؤيد خروج القوات السورى من لبنان ؟؟؟	<p>نعم لأن وجد الآن غير ضرورة وجودها شرعاً ولمصلحة رياضي لا يهمني بأم انسحب محظوظاً صوت!</p>	طباعة المقال	قانون شارونى جديد
النتائج :: الاستطلاع	 <p>الاثنين ٧ آذار ٢٠٠٥ بقلم مصطفى غريب</p> <p>تعقد حالياً في مقر الجامعة العربية بالقاهرة الإجتماعات التحضيرية لمؤتمر القمة العربي العادي المقرر عقده في الجزائر وتعتبر هذه الدورة الثالثة والعشرون بعد المئة وقد إنطلقت الجلسات بالتلasseن والعتاب واللوم بين ثلاثة أطراف يعول عليهم المجتمع العربي الكثير من الآمال . وطالما هذه هي نقطة البداية وكما يقول المثل " المكتوب من عنوانه " فهذا هو العنوان ورغم أن لكل طرف من هذه الأطراف ما يؤيد وجهة نظره إلا أن ذلك يدل على غياب الإستراتيجيات ، فالطرف الفلسطيني يطالب الدول العربية بالتشاور المسبق مع السلطة قبل إعادة سفراء دولتهما إلى إسرائيل وأن هذا القرار يضر بالقضية والطرف الثاني يعتقد أن ذلك يخدم القضية والطرف الثالث يرى أن عودة السفراء يحكمها إتفاقيات السلام .</p> <p>ورغم أن قرار سحب السفارة كان بسبب سياسات إسرائيل التي أدت إلى الإنفصال لأن زيادة الضغط تولد الإنفصال وهو قانون في الطبيعة يمكن الاستعانة به لتشبيهه مثل تلك الحالة وما ترتب عليها من نتائج كارثية . ولكن في مرحلة ما بعد عرفات بدأنا نشم رائحة العرق من الهروبة السريعة نحو إسرائيل لإحداث نوع من العلاقات الدبلوماسية معها فهناك من يوجه دعوة لشارون وهناك من يوجه دعوة إلى أحد أركان شارون وهناك أطراف بدأت تروج لمراحل جديدة لتثبت أن عرفات كان عقبة في وجه السلام وطالما أن الرجل في ذمة الله فالمثل المصري يقول " المرحوم كان غلطان " حتى لا يحا سب المعتمدي على جرم قد تسبب به وتسجل القضية ضد المرحوم . ومن هنا ظهرت الدعوة لمؤتمر شرم الشيخ الذي عقد مؤخراً وجمعت بين كلّاً من حسني مبارك وشارون والملك عبدالله الثاني ومحمد عباس أبو مازن وكان هناك شرطاً مسبقاً من قبل إسرائيل لحضور هذه القمة سواء نجح المؤتمر أم فشل وهذا الشرط هو إعادة السفيرين المصري والأردني إلى إسرائيل . ومن نتائج هذا المؤتمر تسليم رفات ١٥ فلسطيني والإفراج عن ٥٣٠ معتقلاً فلسطينياً وتسليم خمس مناطق وليس خمس مدن إلى الفلسطينيين وإعادة المبعدين بين الـ ٥</p>		
صور من فلسطين	<p>أجمل ما في خطاب الأسد</p> <p>الباب العالي الجديد في طهران أم تل أبيب !؟</p> <p>صحافيون فلسطينيون يتصامون مع تيسير العلوني</p>		
إنهاك إسرائيل	<p>الأسرى</p> <p>للليوم السادس الأسرى الأردنيون يواصلون إضرابهم عن الطعام</p> <p>الأحكام العالية المحضة لن تنينا</p> <p>من رحم الآلام تبعث الحياة (الحرية )</p>		
صور أعلام وإبر	<p>صورة وتعليق</p> <p>نعم لحقوق الإنسان</p> <p>موقعنا الرس</p>		
مسؤولون والس	<p>حلقة نقاش عن مسلسل التغريبة الفلسطينية في نابليس</p> <p>ميلاد الفجر في غزة ...</p>		
وفادة احزا			
مدن وقرى			
فلسطين			
المقاومة			
الأسرى			
الفلسطينيون و			
الشهداء ، ش			
فلسطين			
صورة وتعليق			
نعم لحقوق ا			
موقعنا الرس			
طبع المقال			

- بسيسو وأبو شرار..  
الرؤى المبكرة للكارثة

شون غير عربية

رصاص الأميركيان  
يقضى على فرح  
الطلبة

وغزة ولم شملهم بعائلاً لهم ويشمل أيضاً بعض المبعدين إلى خارج الأرضي المحتلة أثناء الانتفاضة . والتأكيد على مواصلة السلطة للإصلاحات المالية والإدارية والسياسية وتم الإعلان عن وقف مة بادل لإطلاق النار من أجل إنهاء الانتفاضة وإستئناف المفاوضات بين الطرفين وتكوين لجنة مشتركة لإعادة تقويم الأساس التي سوف تقوم عليها المفاوضات بين الطرفين . وتسارعت الأحداث وكان هناك مؤتمر لندن لدعم السلطة الفلسطينية ومن نتائج مؤتمر لندن تعهدات مالية من الدول المانحة بمبلغ ٢,١ مليار دولار للسلطة الفلسطينية وأصدار إدانة جديدة للإرهاب والمقصود به المنظمات الفلسطينية التي تعارض خارطة الطريق أو أي خطط تضعها إسرائيل وأمريكا واللجنة الرباعية والإتحاد الأوروبي لتحقيق حل الدولتين الفلسطينية ، العمل على التعاون الاقتصادي والمدني بين الفلسطينيين وإسرائيل ودعم الإصلاح الفلسطيني وإنهاء العزلة العربية لإسرائيل وتفكيك المنظمات الفلسطينية وتوفير الأمن لإسرائيل قبل تحسين أوضاع الفلسطينيين المعيشية . ولا يعني عدم مشاركة إسرائيل في هذا المؤتمر أنها لم تتدخل في صياغة البيان الختامي والناتج . وتحرص إسرائيل حالياً بالعمل الجاد وخصوصاً بعد مؤتمر شرم الشيخ وبمساعدة أمريكية وأوروبية لقيام بداية علاقات إسرائيلية عربية وبداية علاقات تجارية وربما تبادل سفراء وتقوم بنشاط دبلوماسي مكثف لعقد لقاء عربي إسرائيلي في تل أبيب وقيام مبادرة عربية إسرائيلية جديدة مشتركة بعد قيام مصر بجهود ملموسة لممارسة الضغط على الفصائل الفلسطينية بحجة الاتفاق على موقف وطني فلسطيني موحد . وبعد أن يتحقق كل ذلك ستكون الأجواء العربية مهيأة تماماً لإيجاد تفاهمات جديدة لبداية علاقات عربية إسرائيلية وإعطاء تنازلات عربية لتشجيع شارون على تنفيذ الإنسحاب من قطاع غزة وهو ما كان يعرف بإتفاق غزة أريحا أولاً كل ذلك قبل البدء في تنفيذ خارطة الطريق وهذه تم التفاهم في مؤتمر شرم الشيخ على تأجيل بعض القضايا على أن تبحث فيما بعد وهي قضية الجدار والاستيطان والقدس . ومن يقرأ التاريخ جيداً يتضح له السياسات التي تنتهجها إسرائيل والتي بنيت على أفكار متسلسلة مبنية على إستراتيجية واضحة من مؤتمر مدريد إلى اتفاقيات أوسلو إلى كامب ديفيد إلى شرم الشيخ وهي الأرض مقابل السلام ثم السلام مقابل الأرض ثم الدولة مقابل التوقف عن الإرهاب ثم السلام مقابل الإسلام ثم الإسلام ولأرض ولأمن حتى ولو تم الرضا بالإسلام كالمثل القائل "رضينا بالهم والهم مارضي بينا" . وهذا ما أكد عليه شارون مؤخراً حيث قال " يجب أن يكون واضحوا أنهم مالم يتخذوا قراراً إستراتيجياً بتفكيك البنية التحتية للإرهاب لن تكون هناك دولة فلسطينية ولإسلام . وهذا هو قانون شارون الجديد " الدولة مقابل تفكيك المنظمات ووقف المقاومة والإسلام "

مصطفی غریب

## ◀ كاتب فلسطيني مقيم في السعودية أرشيف هذا الكاتب

التعليق على هذا المقال



## ■ الخـيـارـاتـ

[أرسل تعليقك](#)

[طباعة الصفحة](#)

[أخبار صديقك](#)

[أضـفـ المـفـضـلـةـ](#)

[أرسـلـ لـلـكـاتـبـ](#)

[حفظ الموضوع](#)


## ■ مـقـالـاتـ ذاتـ صـلـةـ

## من يقول إفتح ياكاري إقـلـ يـاـكـارـيـ ؟

**مصطفى الغريب**

الإثنين 7 مارس 2005 18:15:00 GMT

يعتبر معبر رفح الحدودي الممر الوحيد الذي يصل سكان قطاع غزة، بالعالم الخارجي، وهناك ثلاثة أطراف تعمل في هذا المعبر على خلاف أي معبر آخر في هذا الكون الف سيح فجميع المعابر تتتحكم فيها طرفين ولكن هذا المعبر حالة شاذة فالتحكم فيه طرف واحد وهي إسرائيل والذي يعمل فيه ثلاثة جهات وهي إسرائيلية فلسطينية مصرية والجميع يعرف لماذا تصر إسرائيل على السيادة على الحدود وهذا يدل على أن الاحتلال سيفي طالما تتحكم إسرائيل في الحدود وقد يصدق على الدولة الفلسطينية القادمة هي فقط دولة حكم ذا تي لا أقل ولا أكثر وسيبقى الاحتلال جاثما على الأرض ليصبح أول قوة غاشمة، من نوعها، على مر التاريخ، تحبس الناس بالملابس، في مساحة جغرافية، يمكن تشبيهها بالمحميـات الطبيعـية التي يرتعـ فيـ هـا الإنسان من جنسـ الحـيوـانـ بـالـمـفـهـومـ الصـيـهـيونـيـ.

وتم تقسيم فئات البشر حسب الفئة العمرية إلى فئتين

أ - فئة أكبر من ٢٥ عام

و هذه الفئة في الغالب لا تواجههم مشكلة من الجانب الإسرائيلي إلا عند الإغلاق الكا مل لـ هذا المعبر لظروف أمنية ولكن فيما عدا ذلك ف تكون المشاكل من الجانب العربي فـ هوـ الذيـ الـذـيـ يـوـافقـ أوـ لـايـوـافقـ لـهـمـ بـمـوـاصـلـةـ العـبـورـ إـلـىـ الـأـرـاضـيـ الـعـرـبـيـةـ إـلـاـ زـيـارـةـ قـرـيبـ أوـ لـرـحـلـةـ عـلـاجـيـةـ أوـ سـيـاحـيـةـ أوـ لـلـقـيـامـ بـتـجـارـةـ وـهـنـاكـ مـنـ الـمـأـسـيـ الـتـيـ وـقـعـتـ عـلـىـ الجـانـبـ الـعـرـبـيـ مـنـ الـحـدـودـ وـالـسـبـبـ مشـتـرـكـ إـسـرـائـيلـ عـرـبـيـ فـالـكـثـيرـ مـنـ الـفـلـسـطـيـنـيـنـ لـمـ يـعـودـواـ إـلـىـ مـنـازـلـهـمـ إـلـاـ جـاثـمـينـ وـهـذـهـ قـصـةـ مواطنـ الـفـلـسـطـيـنـيـ مـحمدـ حـدـانـ مـصـطـفـيـ الشـاعـرـ الـذـيـ ظـلـ يـنـتـظـرـ الـفـرـجـ أـيـمـاـ طـوـلـيـةـ لـكـيـ يـتـمـكـنـ مـنـ عـبـورـ مـعـبـرـ رـفـحـ إـلـىـ مـدـيـنـةـ رـفـحـ الـفـلـسـطـيـنـيـةـ وـتـوـفـيـ فـيـ الجـانـبـ الـعـرـبـيـ مـنـ الـحـدـودـ بـسـبـبـ أـمـمـةـ قـلـيـةـ الـمـتـ بـهـ وـهـنـاكـ لـأـيـوـجـ مـسـتـشـفـيـاتـ تـعـنـيـ بـمـثـلـ تـكـ الـحـالـاتـ وـلـمـ يـتـمـكـنـ هـذـاـ الـمـوـاـطـنـ عـبـورـ وـهـوـ حـيـ وـلـكـنـ وـهـوـ مـيـتـ مـنـ خـالـلـ نـعـشـ.

ب - فـئـةـ أـصـغـرـ مـنـ ٣ـ٥ـ عـامـ

وـهـذـهـ فـئـةـ تـقـوـمـ إـسـرـائـيلـ مـنـ حـينـ لـآخـرـ بـفـرـضـ قـيـودـ عـلـيـهـمـ وـمـنـعـهـمـ مـنـ الـخـرـوجـ إـلـىـ الـجـانـبـ الـعـرـبـيـ أوـ الدـخـولـ مـنـ هـذـاـ الـجـانـبـ وـمـنـ الغـرـيبـ فـيـ الـأـمـرـ أـنـ الـمـسـؤـلـينـ الـفـلـسـطـيـنـيـنـ عـنـ الـمـعـابـرـ يـبـتـهـجـواـ طـرـبـاـ وـفـرـحاـ عـنـدـاـ تـتـكـرـمـ إـسـرـائـيلـ وـتـقـرـرـ فـتـحـ الـمـعـبـرـ وـيـدـعـيـ هـؤـلـاءـ الـمـسـؤـلـينـ أـنـ مـشـكـلـةـ مـنـ الـفـلـسـطـيـنـيـنـ مـمـنـ هـمـ دـوـنـ سـنـ الـخـامـسـةـ وـالـثـلـاثـيـنـ عـبـرـ مـعـبـرـ رـفـحـ قـدـ إـنـتـهـتـ وـهـمـ يـعـلـمـونـ أـنـ ذـلـكـ لـنـ يـسـتـمـرـ طـوـيـلاـ.

وـتـبـدـأـ التـصـرـيـحـاتـ إـيـتـهـاجـاـ بـهـذـاـ خـيـرـ لـأـنـ الـجـانـبـ إـسـرـائـيلـ أـبـلـغـهـمـ بـذـلـكـ، وـنـبـدـأـ بـالـضـحـكـ عـلـىـ أـنـفـسـنـاـ بـوـصـفـ ذـلـكـ بـالـخـطـوـةـ الـإـيجـابـيـةـ فـيـ إـطـارـ جـمـلةـ مـنـ التـسـهـيلـاتـ الـتـيـ اـتـقـعـتـ عـلـيـهـاـ الـجـانـبـيـنـ الـفـلـسـطـيـنـيـ وـإـسـرـائـيلـ وـلـكـنـ فـيـ الـوـاقـعـ أـنـتـ نـسـتـجـدـيـ ذـلـكـ. وـيـبـدـأـ التـشـدـيدـ عـبـرـ تـصـرـيـحـاتـ صـحـفـيـةـ عـلـىـ ضـرـورةـ أـنـ يـقـومـ الـجـانـبـ إـسـرـائـيلـ بـالـعـمـلـ عـلـىـ مـنـحـ الـفـلـسـطـيـنـيـنـ مـزـيدـاـ مـنـ التـسـهـيلـاتـ كـإـعادـةـ فـتـحـ الـمـعـبـرـ لـلـعـلـمـ ٢ـ٤ـ سـاعـةـ مـتـوـاصلـةـ كـمـاـ كـانـ الـحـالـ قـبـلـ اـنـقـاضـةـ الـأـقـصـىـ وـعـدـ تـحدـ يـدـ أـعـدـاءـ الـمـسـافـرـينـ وـإـنـهـاءـ مـشـكـلـةـ إـجـراءـ الـمـقـبـلاتـ مـعـ الـفـلـسـطـيـنـيـنـ أـنـاءـ دـخـولـهـمـ وـخـروـجـهـمـ. إـلـاـ هـذـهـ التـصـرـيـحـاتـ فـيـهـاـ نـصـائـحـ لـلـفـلـسـطـيـنـيـنـ مـثـلـ أـنـ لـدـيـهـمـ أـيـ مـشـكـلـةـ أـمـنـيـةـ مـعـ الـجـانـبـ إـسـرـائـيلـ أـنـ لـيـسـافـرـ حـتـىـ لـتـخـذـ إـجـراءـاتـ مـنـ قـبـلـ الـإـسـرـائـيلـيـنـ ضـدـهـمـ فـيـذـاـ كـانـ الـأـمـرـ كـذـلـكـ فـمـاـهـوـ الدـورـ الـذـيـ يـقـومـ بـهـ الـفـلـسـطـيـنـيـنـ أـنـفـسـهـمـ.

وتم المناشدة للجانب الإسرائيلي بمنح مزيد من التسهيلات وتشغيل هذا المـ عبر وكافة المعابر بكامل طاقاتها لما له من فوائد اقتصادية تعود على القطاع والمعابر والسماح لعدد أـ كـرـ من الفلسطينيين للعمل داخل الخط الأخضر.

ويمكن تقسيم هذه الفئة العمرية إلى قسمين كما يلي:  
يحملون إقامات أو جوازات سفر عربية

ونـأـتـ علىـ الجـانـبـ الـعـرـبـيـ مـنـ الـحـدـودـ وـتـقـومـ بـتـحلـيلـ مـاـيـحـدـثـ وـمـاهـيـ الـمـعـالـمـ الـتـيـ يـتـقـاـهـاـ أـبـنـاءـ فـلـسـطـيـنـ عـلـىـ الـحـدـودـ فـيـ الـطـرـفـ الـآـخـرـ فـمـنـ يـحـمـلـ إـقـامـاتـ سـارـيـةـ الـمـفـعـولـ فـيـ بـعـضـ الـدـوـلـ الـعـرـبـيـةـ كـوـنـهـ طـلـبـةـ يـدـرـسـونـ فـيـ فـلـسـطـيـنـ وـذـوـبـهـمـ مـقـيـمـونـ فـيـ باـقـيـ الـدـوـلـ الـعـرـبـيـةـ فـفـيـ الـغـاـلـبـ لـاـتـوـجـدـ لـدـيـهـمـ مـشـكـلـةـ إـلـاـ آـنـهـ يـعـالـمـواـ بـطـرـيـقـ التـرـحـيلـ أـيـ مـنـ الـمـعـبـرـ إـلـىـ موـانـيـءـ الـحـدـودـ الـبـرـيـةـ أـوـ الـبـحـرـيـةـ أـوـ الـجـوـيـةـ لـاـيـأـتـمـنـونـ عـلـىـ جـوـازـاتـ سـفـرـهـمـ وـإـنـمـاـ يـقـومـ شـرـطـيـ بـتـسـلـيـمـ هـذـهـ جـوـازـاتـ إـلـىـ موـانـيـءـ الـحـدـودـ حـتـىـ تـتـمـ مـغـادـرـتـهـمـ فـعـلاـ.

ولـكـنـ الـمـشـكـلـةـ الـحـقـيقـيـةـ هـيـ لـلـفـةـ الـتـيـ إـنـتـهـتـ إـقـامـاتـهـمـ وـلـكـنـ يـحـمـلـونـ جـوـازـاتـ سـفـرـ عـرـبـيـةـ أـخـرىـ غـيرـ الـوـثـيقـةـ الـمـصـرـيـةـ أـوـ جـوـازـ سـفـرـ الـسـلـطـةـ وـيـرـغـبـوـنـ فـيـ الـعـودـةـ إـلـىـ ذـوـبـهـمـ لـتـجـدـيدـ إـقـامـاتـهـمـ فـهـنـاـ تـقـومـ السـلـطـاتـ الـعـرـبـيـةـ بـالـسـمـاحـ لـهـمـ عـلـىـ إـعـتـبـارـ أـنـهـمـ يـحـمـلـونـ جـنـسـيـاتـ أـخـرىـ وـلـاـتـسـطـيـعـ مـنـعـهـمـ فـيـ هـذـهـ الـحـالـةـ وـلـكـنـ يـعـانـوـنـ مـشـاـكـلـ إـنـسـانـيـةـ فـيـ الـتـعـالـمـ وـهـنـاـ نـتـسـاعـلـ.

هلـ الجـانـبـ الـعـرـبـيـ لـاـيـتـقـمـ الـمـشـكـلـةـ؟

هلـ الجـانـبـ الـعـرـبـيـ يـتـخـوـفـ مـنـ تـخـفـهـمـ وـتـحـمـلـ أـعـبـاءـ ذـلـكـ؟

هلـ مـنـ بـابـ زـيـادـةـ الـضـغـوطـ وـعـدـ رـفـعـ الـمـعـانـاةـ؟

هلـ هـنـاكـ تـتـسـيـقـ مـشـتـرـكـ مـعـ قـوـاتـ الـإـحـتـالـلـ وـأـجـهـزـتـهـ الـإـسـتـخـبـارـاتـيـةـ؟

هلـ دـخـولـهـمـ يـشـكـلـ خـطـرـ عـلـىـ الـأـمـنـ الـقـومـيـ الـعـرـبـيـ وـهـمـ أـبـنـاءـ هـذـاـ الـوـطـنـ؟

هلـ لـتـوـجـدـ مـنـ وـرـاءـهـمـ مـنـافـعـ اـقـتصـاديـةـ أـوـ سـيـاحـيـةـ؟

هلـ يـعـنـدـ الجـانـبـ الـعـرـبـيـ أـنـ مـنـ بـيـنـهـمـ عـمـلـاءـ أـوـ رـجـالـ مـخـابـراتـ؟

هلـ مـنـ أـجـلـ دـعـمـ إـحـتـكـاـكـهـمـ بـقـيـادـاتـ عـرـبـيـةـ أـوـ تـنظـيمـاتـ إـرـهـابـيـةـ؟

### لاـيـحـمـلـونـ إـقـامـاتـ وـلـاجـوـازـاتـ سـفـرـ عـرـبـيـةـ

وـهـذـهـ الـفـةـ لـاـتـسـمـحـ لـهـمـ السـلـطـاتـ لـاـدـخـولـ لـلـجـانـبـ الـعـرـبـيـ بـأـيـ شـكـلـ وـيـنـطـقـ عـلـيـهـاـ نفسـ التـسـاوـلـاتـ السـابـقـةـ.

وـبـعـدـ هـذـاـ التـقـيـمـ وـالـتـقـيـيـمـ لـاـ نـدـرـيـ هـلـ سـيـهـمـ الـمـجـتمـعـ الـدـولـيـ وـمـنـظـمـاتـ حـقـوقـ الـإـنـسـانـ بـالـأـمـرـ وـيـجـرـؤـ أـحـدـ مـاـ بـرـفـعـ مـذـكـرـةـ وـاـحـدـةـ وـتـرـسـلـ إـلـىـ أـلـوـيـ الـأـمـرـ وـأـصـحـابـ الـحـلـ وـالـعـقـدـ فـيـ هـذـاـ الـعـالـمـ وـيـقـالـ فـيـهـاـ أـنـ هـنـاكـ، فـيـ الـقـرـنـ الـحـادـيـ وـالـعـشـرـينـ، وـبـسـبـبـ الـجـانـبـينـ إـلـاـ إـسـرـائـيـلـ وـالـعـرـبـيـ "ـأـنـ هـنـاكـ جـنـسـ بـشـرـيـ يـحـتـاجـ إـلـىـ حـمـاـيـةـ دـولـيـةـ مـوـجـودـ بـيـنـ شـقـيـ بـلـدـةـ صـغـيـرـةـ، اـسـمـهاـ رـفـحـ يـمـرـ بـأـطـوـلـ رـحـلـةـ عـبـرـ الـتـارـيخـ وـهـيـ أـطـوـلـ وـأـكـثـرـ مـشـقـةـ وـعـذـابـاـ مـنـ رـحـلـاتـ مـكـوكـ الـفـضـاءـ، وـيـتـمـنـيـ كـلـ مـنـ تـضـرـرـ بـمـشـكـلـةـ فـلـسـطـيـنـ أـنـ يـسـاـهـمـ فـيـ دـعـمـ بـرـامـجـ الـفـضـاءـ لـتـوـطـيـنـهـمـ فـيـ الـقـمـرـ حـتـىـ لـاـ شـكـلـ أـيـ مـنـهـمـ أـيـ خـطـرـ عـلـىـ أـمـنـ إـسـرـائـيـلـ".

وـهـلـ تـنـاـوـلـ كـلـابـ الـصـحـفـ الـغـرـبـيـةـ حـتـىـ وـلـوـ مـنـ بـابـ النـصـحـ وـالـمـشـورـةـ لـأـصـحـابـ الـحـلـ وـالـعـقـدـ سـوـاءـ كـانـوـاـ زـعـماءـ أـوـ حـكـامـ أـوـ مـسـؤـولـيـنـ تـتـفـيـذـيـنـ عـلـىـ سـوـءـ الـمـعـالـمـ الـتـيـ يـعـانـيـ مـنـهـاـ الـفـلـسـطـيـنـيـنـ أـوـ مـنـ بـابـ تـسـلـيـطـ الـأـصـوـاءـ عـلـىـ الـدـيمـوـقـراـطـيـةـ الـعـرـبـيـةـ وـإـهـتـمـامـاتـهـاـ بـحـقـوقـ الـإـنـسـانـ أـوـ مـعـاـنـاـةـ الـفـلـسـطـيـنـيـنـ تـحـتـ حـسـارـ "ـدـيمـوـقـراـطـيـةـ إـسـرـائـيـلـ"ـ الـتـيـ تـدـمـرـ حـقـوقـ الـإـنـسـانـ.

وـهـلـ رـاقـبـتـ مـنـظـمـاتـ حـقـوقـ الـإـنـسـانـ الـعـلـاـقـةـ بـيـنـ الـنـظـرـيـةـ وـالـتـطـيـقـ وـتـابـعـتـ تـصـرـيـحـاتـ الـمـسـؤـولـيـنـ وـمـنـ ضـمـنـهـمـ شـارـوـنـ وـبـيـنـ مـاـيـحـدـثـ عـلـىـ أـرـضـ الـوـاقـعـ وـمـاـهـوـ مـوـقـعـ الـأـمـمـ الـمـتـحـدةـ مـنـ الـقـيـودـ الـمـفـرـوضـةـ عـلـىـ الـفـلـسـطـيـنـيـنـ فـهـنـاكـ الـمـلـاـيـنـ فـيـ الـشـتـاتـ وـهـنـاكـ أـكـثـرـ مـنـ ثـلـاثـيـنـ أـلـفـ إـنـسـانـ تـنـقـطـعـ بـهـمـ السـبـلـ عـنـ مـعـبـرـ كـارـنـيـ وـيـقـنـوـاـ مـصـالـحـهـمـ وـحـقـمـ الـإـنـسـانـيـ فـيـ التـنـقـلـ وـبـعـضـهـمـ يـفـقـدـ حـيـاتهـ وـكـلـ هـذـاـ مـتـوـقـفـ عـلـىـ كـلـمـةـ وـاحـدـةـ مـنـ شـارـوـنـ عـنـمـاـ يـقـولـ "ـإـفـتحـ يـاـكـارـنـيـ إـفـقلـ يـاـكـارـنـيـ".

مـصـطـفـيـ الـغـرـبـ - لـنـدـنـ

طبـاعةـ الصـفـحةـ

أخـرـ صـدـيقـ



الـعـودـةـ لـلـأـعـلـىـ



أعدت هذه الصفحة بالتنسيق مع :

- وكالة الأنباء الفرنسية AFP
- الـاـسـوـشـيـتـدـيرـس AP
- وكالة الأنباء روبر

حدودة

٢٠ إيلاف للنشر المحدودة  
لإعادة النشر والتوزيع والصياغة


**منبر دنيا الوطن**  
 صحيفه فلسطينيه يوميه الكترونيه تصدر في غزة

[الصفحة الرئيسية](#) | [المنديات](#) | [الارشيف](#) | [اضف مقالا](#) | [اضف موقعك](#) | [هيئة التحرير](#) | [راسلنا](#)

**آخر الاخبار**

**موقع دن**

- [صحيفه دنيا](#)
- [منبر دنيا الو](#)

---

**كتاب ودراس**

**الصفحة الرئيسية للمنبر**

:: مقالات ::

## من يقول فتح ياكارني إغل ياكارني ؟ بقلم: مصطفى الغريب - لندن

عدد القراءة : ١  
Monday ,07 March - 2005

من يقول "فتح ياكارني إغل ياكارني" ؟  
يعتبر معبر رفح الحدودي الممر الوحيد الذي يصل سكان قطاع غزة، بالعالم الخارجي، وهناك ثلاثة أطراف تعمل في هذا المعبر على خلاف أي معبر آخر في هذا الكون الفسيح فجميع المعابر تتحكم فيها طرفين ولكن هذا المعبر حالة شاذة فالمحكم فيه طرف واحد وهي إسرائيل والذي يعمل فيه ثلاث جهات وهي إسرائيلية فلسطينية مصرية والجميع يعرف لماذا تصر إسرائيل على السيادة على الحدود وهذا يدل على أن الاحتلال سيبقى طالما تتحكم إسرائيل في الحدود وقد يصدق على الدولة الفلسطينية القادمة هي فقط دولة حكم ذاتي لا أقل ولا أكثر وسيبقى الاحتلال جائماً على الأرض ليصبح أول قوة غاشمة، من نوعها، على مر التاريخ، تحبس الناس بالملايين، في مساحة جغرافية، يمكن تشبيهها بالمحمييات الطبيعية التي يرتع فيها الإنسان من جنس الحيوان بالمفهوم الصهيوني .

وتم تقسيم فنات البشر حسب الفئة العمرية الى فنتين

أ- فنة أكبر من ٣٥ عام

وهذه الفنة في الغالب لا تواجههم مشكلة من الجانب الإسرائيلي إلا عند الإغلاق الكامل لهذا المعبر لظروف أمنية ولكن فيما عدا ذلك فتكون المشاكل من الجانب العربي فهو الذي يوافق أو لا يوافق لهم بمواصلة العبور الى الأراضي العربية إما لزيارة قريب أو لرحلة علاجية أو سياحية أو للقيام بتجارة وهناك من المأسى التي وقعت على الجانب العربي من الحدود والسبب مشترك إسرائيلي عربي فالكثير من الفلسطينيين لم يعودوا الى منازلهم إلا جثامين وهذه قصة المواطن الفلسطيني محمد حمدان مصطفى الشاعر الذي ظل ينتظر الفرج أيام طويلة لكي يتمكن من عبور معبر رفح إلى مدينة رفح الفلسطينية وتوفي في الجانب العربي من الحدود بسبب أزمة قلبية ألمت به وحتى الان لا يوجد مستشفى تغنى بمثل تلك الحالات ولم يتمكن هذا المواطن من العبور وهو حي ولكن وهو ميت من خلال نعش .

ب- فنة أصغر من ٣٥ عام

وهذه الفنة تقوم إسرائيل من حين لآخر بفرض قيود عليهم ومنعهم من الخروج الى الجانب العربي أو الدخول من هذا الجانب ومن الغريب في الأمر أن

**القائمه الرئيسية**

- [مقالات](#)
- [ثقافة](#)
- [شعر](#)
- [قصة قصيرة](#)
- [كتب ودراسات](#)
- [دنيا المطبخ](#)
- [سجل الزوار](#)

---

**شعر**

القيامة..شعر: محمود  
الازهرى

[ القراءة : ١١ - التعليقات : ٠ ]

---

على شرفة الوردة دمعتان  
الشاعر : محمد رمضان

[ القراءة : ٣٤ - التعليقات : ٥ ]

---

وراء سياج الوطن  
الشاعر: عيسى بطارسه

[ القراءة : ٢٢ - التعليقات : ٠ ]

---

قوس قزح..الشاعر : عمر  
الهباش

[ القراءة : ٣٢ - التعليقات : ٣ ]





**الصـاحـ**

يوهـيـةـ . سـيـاسـيـةـ . شـامـلـةـ

مـصـادـقـيـةـ حـيـادـيـةـ وـاقـعـيـةـ

الـمـحرـرـ الـمـسـؤـولـ دـنـيـسـ التـعـرـيرـ : سـرـيـ الـقدـوةـ

فلـسـلـمـيـنـ تـأـسـسـتـ عـامـ ١٩٩٥ـ

جريدة الصـاحـ

روابط ذات صلة

- زيادة حول قضايا وآراء
- الأخبار بواسطة المحرر المسؤول

أكثر مقال قراءة عن قضايا وآراء:  
هـونـاـ هـونـاـ أـخـوـتـناـ فـيـ الـمـرـكـزـيـةـ ..

خيارات

صفحة للطباعة

أرسل هذا المقال لصديق

مـصـطفـيـ الغـرـيبـ \*ـ منـ يـقـولـ "ـ اـفـتـحـ"ـ يـاكـارـنـيـ"ـ ؟ـ

## من يقول "فتح ياكاري إغل ياكاري"؟

مـصـطفـيـ الغـرـيبـ - لـندـنـ

يعتـبـرـ معـبـرـ رـفـحـ الحـدـودـ الـمـمـرـ الـوـحـيدـ الـذـيـ يـصـلـ سـكـانـ قـطـاعـ غـزـةـ، بـالـعـالـمـ الـخـارـجـيـ، وـهـذـاـكـ ثـلـاثـةـ أـطـرـافـ تـعـمـلـ فـيـ هـذـاـ الـمـعـبـرـ عـلـىـ خـالـفـ أـيـ مـعـبـرـ آخرـ فـيـ هـذـاـ الـكـوـنـ الـفـسـيـحـ فـجـمـيـعـ الـمـعـابـرـ



العدد ٤٣٩

الاستطلاع

ما هو المطلوب فتحواها لاستكمال أعضاء اللجنة  
المركبة والمجلس التوري

الاعتماد على انتخابات طرific لاستكمال  
الأعضاء

التعيين بطريقية التزكيـة

تسوية العضوية وفقاً للتقادم

تصويت

نتائج  
تصويتات

تصويتات: ١٨٢

تعليقات: ٣

تـتـحـكـمـ فـيـهـاـ طـرـفـينـ وـلـكـنـ هـذـاـ الـمـعـبـرـ حـالـةـ شـاذـةـ فـالـمـتـحـكـمـ فـيـهـ طـرـفـ وـاـدـدـ وـهـيـ إـسـرـائـيلـ وـالـذـيـ يـعـمـلـ فـيـهـ ثـلـاثـ جـهـاتـ وـهـيـ إـسـرـائـيلـيـةـ فـلـسـطـيـنـيـةـ مـصـدرـيـةـ وـالـجـمـيـعـ يـعـرـفـ لـمـاـذـاـ تـصـرـ إـسـرـائـيلـ عـلـىـ السـيـادـةـ لـلـحـدـودـ وـهـذـاـ يـدـلـ عـلـىـ أـنـ الإـحـتـالـ سـيـبـقـيـ طـالـمـاـ تـحـكـمـ إـسـرـائـيلـ فـيـ الـحـدـودـ وـقـدـ يـصـدـقـ عـلـىـ الدـوـلـةـ الـفـلـسـطـيـنـيـةـ الـقـادـمـةـ هـيـ فـقـطـ دـوـلـةـ حـكـمـ ذـاتـيـ لاـ أـقـلـ وـلـاـ أـكـثـرـ وـسـ يـبـقـيـ الـإـحـتـالـ مـاـلـ جـاهـمـ أـعـدـىـ الـأـرـضـ لـيـصـبـحـ أـوـلـ قـوـةـ غـاشـمـةـ، مـنـ نـوعـهـاـ، عـلـىـ مـرـ التـارـيـخـ، تـحـبـسـ الذـاسـ بـالـمـلـاـبـينـ، فـيـ مـسـاحـةـ جـغـرـافـيـةـ، يـمـكـنـ تـشـبـيهـهـاـ بـالـمـحـمـيـاتـ الطـبـيـعـيـةـ الـتـيـ يـرـتـبـعـ فـيـهـاـ إـلـاـسـمـاـنـ مـنـ جـذـسـ الـحـيـوـانـ بـالـمـفـهـومـ الـيـهـوـديـ .

وـتـمـ تـقـسـيمـ فـدـاتـ الـبـشـرـ حـسـبـ الـفـئـةـ الـعـمـرـيـةـ الـىـ فـتـنـيـنـ

فـنـةـ أـكـبـرـ مـنـ ٣ـ٥ـ عـامـ

وـهـذـهـ الـفـئـةـ فـيـ الـغـالـبـ لـاـتـوـاجـهـهـمـ مشـكـلـةـ مـنـ الـجـانـبـ الـإـسـرـائـيلـيـ إـلـاـ عـذـدـ إـلـاـغـلـاقـ الـكـامـلـ لـهـذـاـ الـمـعـبـرـ لـظـرـوفـ أـمـنـيـةـ وـلـكـنـ فـيـمـاـ عـدـاـذـلـكـ فـتـكـونـ الـمـشـاـكـلـ مـنـ الـجـانـبـ الـمـصـرـيـ فـهـيـ الـتـيـ تـسـمـحـ أـوـ لـاتـسـمـحـ لـهـمـ بـمـوـاـصـلـةـ الـعـورـ الـدـىـ الـأـرـاضـيـ الـمـصـرـيـةـ إـمـاـ لـزـيـارـةـ قـرـيـبـ فـيـ الـطـرـفـ الـثـانـيـ مـنـ رـفـحـ الـمـصـرـيـةـ أـوـ لـلـقـيـامـ بـتـجـارـةـ وـهـذـاـكـ مـنـ الـمـأسـيـ الـتـيـ وـقـعـتـ عـلـىـ الـجـانـبـ الـمـصـرـيـ مـنـ الـدـودـ وـالـسـبـ بـمـشـ تركـ

إسرائيلي مصرى فالكثير من الفلسطينيين لم يعودوا الى مت مازلهم إلا جثة أمين وهو ذه قصبة المواتن الفلسطينى محمد حمدان مصطفى الشاعر الذى ظل ينتظر الفرج أيام طويلة لكي يتمكن من عبور معبر رفح إلى مدينة رفح الفلسطينية وتوفى في الجانب المصرى من الحدود بسبب أزمة قلبية ألمت به وحدتى الآن لا يوجد د مستشفىات تعنى بمثل تلك الحالات ولم يتمكن هذا المواطن من العبور وهو حي ولكن وهو ميت من خلال نعش .

فنة أصغر من ٣٥ عام وهذه الفنة تقوم إسرائيل من حين لآخر بفرض قيود عليه م ومنعه م من الدخول إلى الجانب المصرى أو الدخول من هذا الجانب ومن الغريب في الأمر أن المسؤولين الفلسطينيين عن المعابر يتهجوا طرباً وفرحاً عندما تكرم إسرائيل وتقرب فتح المعبر ويدعى هؤلاء المسؤولين أن مشكلة مذع الفلسطينيين ممن هم دون سن الخامسة والثلاثين عبر معبر رفح قد إنتهت وهم يعلمون أن ذلك لن يستمر طويلاً .

وتبدأ التصريحات بتهجياً بهذا الخبر لأن الجانب الإسرائيلي أبلغهم بذلك ، ونبأ بالضحك على أنفسنا بوصف ذلك بالخطوة الإيجابية في إطار جملة من التسهيلات التي اتفق عليها الجانبين الفلسطينيين والإسرائيلي ولكن في الواقع أننا نستجدي ذلك . ويبدأ التشديد عبر تصريحات صحفية على ضرورة أن يقفون في الجانب الإسرائيلي بالعمل على مذع الفلسطينيين مزيداً ممن التسهيلات كياءً مادة فتح المعبر للعمل ٢٤ ساعة متواصلة كما كان الحال قبل انتفاضة الأقصى وعدم تحديد أعداد المسافرين وإنهااء مشكلة إجراء المقابلات مع الفلسطينيين أشداء دخولهم وخروجهم . إلا أن هذه التصريحات فيها نصائح للفلسطينيين مثل أن من لديه أي مشكلة أمنية مع الجانب الإسرائيلي أن لا يسافر حتى لا تتخذ إجراءات من قبل الإسرائيليين ضدهم فإذا كان الأمر كذلك فما هو الدور الذي يقوم به الفلسطينيين أنفسهم .

وتنتمي المناشدة للجانب الإسرائيلي بمذع مزيد من التسهيلات وتشغيل هذا المعبر وكافة المعابر بكامل طاقتها لما له من فوائد اقتصادية تعد على القطب والمياه والمعابر والسماحة لعدة أسباب وكانهم الفلسطينيين للعمل داخل الخط الأخضر وكأنهم لا يعلمون أن هذا عدو .



الاقسام

<b>الصفحة الرئيسية</b>
<b>الموقف</b>
<b>الأخبار</b>
<b>جريدة الصباح</b>
<b>كلمات مميزة</b>
<b>قضايا وآراء</b>
<b>تقارير و مقابلات</b>
<b>الصباوح الأدبية</b>
<b>الصباوح الرياضي</b>
<b>ملفات الصباوح</b>
<b>ملفات ساخنة</b>
<b>مراكشة الصباوح</b>

## النشرة الإخبارية

[منوعات](#)

[أغـرـبـ صـدـيقـكـ](#)

[أرسلـ فـيـراـ](#)

[الـأـرـشـيفـ](#)

[الـبـيـثـ](#)

[الـصـلـبـ بـنـاـ](#)

[إـسـطـلـلـاعـاتـ](#)

[اـحـصـائـاتـ](#)

## كتاب الصباح

[ابراهيم عبد العزيز](#)

[أحمد أبو مطر](#)

[أحمد محسن](#)

[أحمد الأفغاني](#)

[أحمد الخميسى](#)

[أحمد حازم](#)

[احسان الجمل](#)

[أسامة العالول](#)

[أيمن النبدي](#)

[ابراهيم اسماعيل](#)

[أحمد أبو القاسم](#)

[العسقلاني](#)

[بلال الحسن](#)

[بكر ابو بكر](#)

[بسام ابو شاويش](#)

[جود الشيشي](#)

[جميل حامد](#)

[حسن الحسن](#)

[حاتم أبو شعبان](#)

[خليل العناني](#)

[دياب اللوح](#)

[ريان الشقيري](#)

[زاهر الأفغاني](#)

[زياد الصالح](#)

[سري القدوة](#)

[سهيل جبر](#)

[سوسن البرغوثي](#)

[سمير قبيح](#)

[سليم الزريعى](#)

[سلیمان نزال](#)

[سعادة خليل](#)

[شاھر خماش](#)

[صبرى حجر](#)

[عامر راشد](#)

[عادل أبو هاشم](#)

[عثمان أبو غربية](#)

[عبد الله زقوت](#)

ويمكن تقسيم هذه الفئة العمرية الى قسمين كما يلي :

يحملون إقامات أو جوازات سفر عربية وذاتي على الجانب المصري من الحدود ونقوم بتحليل ما يحدث وما هي المعاملة التي يتلقاها أبناء فلسطين على الحدود في الطرف الآخر فمن يحمل إقامات سارية المفعول في بعض الدول العربية كونهم طلبة يدرسون في فلسطين وذويهم مقيمون في باقي الدول العربية ففي الغالب لا توجد لديهم مشكلة إلا أنهم يعانون بطريقة الترحيل أي من المعبر الذي موانيء الحدود البرية أو البحرية أو الجوية ولا يأتمنون على جوازات سفرهم وإنما يقوم الشرطي بتسليم هذه الجوازات الذي موانيء الحدود حتى تتم مغادرتهم فعلاً .

ولكن المشكلة الحقيقة هي للفئة التي إنها تإقامة لهم ولكن يحملون جوازات سفر عربية أخرى غير الوثيقة المصرية أو جواز سفر السلطنة ويرغبون في العودة إلى ذويهم لتجديده إقاماتهم فهذا تفاصيل السلطات المصرية بالسماح لهم على اعتبار أنهم يحملون جنسيات أخرى ولا تستطيع منعهم في هذه الحالة ولكن يعانونوا من مشكلة إنسانية في التعامل وهذا نتساءل .

هل الجانب المصري لا يفهم المشكلة؟  
هل الجانب المصري يتذوق من تخلفهم وتحمّل أعباء ذلك؟

هل من باب زيادة الضغوط وعدم رفع المعانة؟

هل هناك تنسيق مشترك مع قوات الاحتلال؟  
هل دخولهم يشكل خطر على الأمن القومي المصري؟

هل يوجد من وراءهم منافع اقتصادية أو سياسية؟

هل تعتقد مصر أن من بينهم عملاء أو مخابرات؟  
هل من أجل عدم إحتكاكهم بقيادات مصرية أو عربية؟

لا يحملون إقامات ولا جوازات سفر عربية وهذه الفئة لا تسمح لهم السلطات بدخول مصر بأي شكل من الأشكال وينطبق عليهما نفس التساؤلات السابقة .

وبعد هذا التقديم لن دري هل سيدعم المجتمع

الدولي ومنظمات حقوق الإنسان بالأمر ويجرو أحد ما برفع مذكرة واحدة وترسل إلى أولي الأمر وأصحاب الحل والعقد في هذا العالم ويقال فيها أن هناك، في القرن الحادي والعشرين، وبسبب الفاشية الصهيونية والرجعية العربية أن هناك جنس بشري يحتاج إلى حماية دولية موجود بين شقي بلدة صغيرة، اسمها رفح يمر بأطول رحلة عبر التاريخ وهي أطول وأكثر مشقة وعذاباً من رحلة كريستوفر كولومبوس، عند اكتشاف القارة الأمريكية؟!

وهل تناول كتاب الصحف الغربية حتى ولو من باب التعرية للعرب سواء حكاماً أو حكومين على سوء المعاملة التي يقوموا بها ضد الفلسطينيين أو من بباب تسليط الأضواء على الديمقراطية العربية الناقصة أو معاناة الفلسطيينيين تحت حكم "ديمقراطية إسرائيل".

وهل رأبـت منظـمات حقوقـ الإنسـان العـلاقـة بيـنـ النـظـريـةـ وـالـتطـبـيقـ وـتابـعـتـ تصـرـيـحـاتـ المـسـؤـلـينـ وـمـنـ ضـمـنـهـمـ شـارـونـ وـبـيـنـ مـاـيـدـثـ عـلـىـ أـرـضـ الـوـاقـعـ وـمـاهـوـ مـوـقـفـ الـأـمـمـ الـمـتـحـدـةـ مـنـ الـقـيـودـ الـمـفـرـوضـةـ عـلـىـ الـفـلـسـطـيـنـيـنـ فـهـنـاكـ أـكـثـرـ مـنـ ثـلـاثـينـ لـافـ إـنـسـانـ تـنـقـطـعـ بـهـمـ السـبـلـ وـيـفـقـدـواـ مـصـدـرـ الـحـمـمـ وـحـيـاتـهـمـ وـحـقـهـمـ إـنـسـانـيـ فـيـ التـنـقـلـ وـكـلـ هـذـاـ مـتـوقـفـ عـلـىـ كـلـمـةـ وـاحـدـةـ مـنـ شـارـونـ عـنـدـمـاـ يـقـولـ "ـ اـفـتحـ يـاكـارـنـيـ إـفـقـلـ يـاكـارـنـيـ "ـ .

المواضيع المرتبطة



[دخول العضو](#) | [دخول/تسجيل عضو](#) | [تعليقات](#)

[أرسل تعليق](#)

التعليقات مملوكة لأصحابها. نحن غير مسؤولون عن محتواها.

- . عبد المجيد أبو غوش
- . عائشة الرازم
- . عدن الهواري
- . عادل جودة
- . علي القاسمي
- . علاء أبو عامر
- . عواد الأسطل
- . عصام الحلبى
- . غصن أبو كرش
- . فايز أبو شمالة
- . فؤاد الحاج
- . محمود أبو شاويش
- . موفق مطر
- . مأمون هارون رشيد
- . مهيب التواتي
- . محمد العبيدي
- .مهند صلاحات
- .مصطفى الغربي
- . نضال حمد
- . نضال العرابيد
- .نصر جمعة

بيان صادر عن جريدة الصباح

إننا في أسرة جريدة الصباح نستذكر ما قام به تلك الفتنة الضالة صباح اليوم الخميس الموافق ٤/٨/٢٠٠٤ م ، بالقاء بعض القنابل اليدوية – دون أن تنفجر – في باحة مقرجريدة الرئيسى في شارع النصر ، وفيما لو انفجرت تلك القنابل فإنها ستودي بحياة بريءاً قضوا أعمارهم في خدمة الوطن والمواطن والكلمة الحرة (التفاصيل)

**رسائل التضامن التي وجهها الزملاء والإعلاميين إلى هيئة تحرير جريدة الصباح**

مجزرة رفح



تغطية شاملة لحدث رفح

على مدار الساعة

نشرة الصباح الإخبارية

البريد الإلكتروني



بيان التسجيل  
اشتراك جديد

نوع النشرة  
بريد نصي

أرسل

الشهيد / خليل الزبن



الشهيد خليل الزبن

من الأقسام

قضايا وراء

[ قضايا وراء ]

. من يقول " افتح ياكارني اغل ياكارني " ؟

. لندن تكمل ما بدأته شرم الشيخ !

. هل تكرس حركة فتح جهودها للوصول  
للمجاھير...؟!

. فتح و (تحرک رام الله) !

. إشكالية الصراع بين الأقوياء والمستضعفين

. وداعا يا سيدتي

. لكل أم وأخت .. لكل شهيدة وأسيرة

. مؤتمر لندن دعم للسلطة الفلسطينية أم  
تكریس للاحتلال الإسرائيلي !؟

. الباب العالمي الجديد في طهران أم ثلث أبيب  
!؟

موقع إعلامية

كبرى دوريات الصحف العربية والعالمية

بريد الصباح الإلكتروني

رئيس التحرير

[editor@alsbah.net](mailto:editor@alsbah.net)

هيئة التحرير

[alsbah@alsbah.net](mailto:alsbah@alsbah.net)

مدير الموقع

[ahmed@alsbah.net](mailto:ahmed@alsbah.net)

المعلومات

[info@alsbah.net](mailto:info@alsbah.net)

للاتصال

فلاسـطـين - غـزـة

هاتف

۲۸۲۹۶۳۳

فأكس

٦

۱۸۹۶۳

جميع الحقوق محفوظة © لجريدة الصباح

انشاء الصفحة : ١٠٨ ، ٢ ثانية

# العربية

الاحد ٦ مارس ٢٠٠٥، ٣٦ محرم ١٤٢٦ هـ

## قانون شاروني جديد



**مصطفى الغريب**

تعقد حاليا في مقر الجامعة العربية بالقاهرة الاجتماعات التحضيرية لمؤتمر القمة العربي العادي المقرر عقده في الجزائر وتعتبر هذه الدورة الثالثة والعشرون بعد المائة، وقد ابتدأت الجلسة بالتلاسن والعتاب واللوم بين ثلاثة أطراف يعول عليهم المجتمع العربي الكثير من الآمال.

وطالما هذه هي نقطة البداية وكما يقول المثل "المكتوب من عنوانه" فهذا هو العنوان ورغم أن لكل طرف من هذه الأطراف ما يؤيد وجهة نظره، إلا أن ذلك يدل على غياب الإستراتيجيات، فالطرف الفلسطيني يطالب الدول العربية بالتشاور المسبق مع السلطة قبل إعادة السفراء إلى إسرائيل وأن هذا القرار يضر بالقضية والطرف الثاني يعتقد أن ذلك يخدم القضية والطرف الثالث يرى أن عودة السفراء يحكمها اتفاقيات السلام.

ورغم أن قرار سحب السفراء كان بسبب سياسات إسرائيل التي أدت إلى الانفاضة لأن زيادة الضغط تولد الانفجار وهو قانون في الطبيعة يمكن الاستعana به لتشبيه مثل تلك الحالة وما ترتب عليها من نتائج كارثية.

ولكن في مرحلة ما بعد عرفات بدأنا نشم رائحة العرق من الهرولة السريعة نحو إسرائيل لإحداث نوع من العلاقات الدبلوماسية معها فهناك من يوجه دعوة لشارون وهناك من يوجه دعوة إلى أحد أركان شارون وهناك أطراف بدأت تروج لمرحلة جديدة لتثبت أن عرفات كان عقبة في وجه السلام وطالما أن الرجل في ذمة الله فالممثل المصري يقول "المرحوم كان غلطان" حتى لا يحاسب المعتدي على جرم قد تسبب به وتسجل القضية ضد المرحوم.

ومن هنا ظهرت الدعوة لمؤتمر شرم الشيخ الذي عقد مؤخراً وجمع بين كلاً من حسني مبارك وشارون

والملك عبد الله الثاني ومحمد عباس أبومازن وكان هناك شرطاً مسبقاً من قبل إسرائيل لحضور هذه القمة سواء نجح المؤتمر أم فشل وهذا الشرط هو إعادة السفيرين المصري والأردني إلى إسرائيل.

ومن نتائج هذا المؤتمر

وسلم رفات ١٥ فلسطيني والإفراج عن ٥٣٠ معتقلاً فلسطينياً وتسلیم خمس مناطق وليس خمس مدن إلى الفلسطينيين وإعادة المبعدين بين الضفة وغزة ولم شملهم بعائلاتهم ويشمل أيضاً بعض المبعدين إلى خارج الأراضي المحتلة أثناء الانتفاضة. والتأكيد على موافقة السلطة للإصلاحات المالية والإدارية والسياسية، وتم الإعلان عن وقف متبادل لإطلاق النار من أجل إنهاء الانتفاضة واستئناف المفاوضات بين الطرفين وتكون لجنة مشتركة لإعادة تقويم الأسس التي سوف تقوم عليها المفاوضات بين الطرفين. وتسارعت الأحداث وكان هناك مؤتمر لندن لدعم السلطة الفلسطينية.

ومن نتائج مؤتمر لندن

تعهدات مالية من الدول المانحة بمبلغ ٢,١ مليار دولار للسلطة الفلسطينية وإصدار إدانة جديدة للإرهاب والمقصود به المنظمات الفلسطينية التي تعارض خارطة الطريق أو هي خطط تضعها إسرائيل وأمريكا واللجنة الرباعية والاتحاد الأوروبي لتحقيق حلم الدولة الفلسطينية، العمل على التعاون الاقتصادي والمدني بين الفلسطينيين وإسرائيل ودعم الإصلاح الفلسطيني وإنهاء العزلة العربية لإسرائيل وتفكيك المنظمات الفلسطينية وتوفير الأمن لإسرائيل قبل تحسين أوضاع الفلسطينيين المعيشية . ولا يعني عدم مشاركة إسرائيل في هذا المؤتمر أنها لم تتدخل في صياغة البيان الخاتمي والنتائج .

وتحرص إسرائيل حالياً بالعمل الجاد وخصوصاً بعد مؤتمر شرم الشيخ وبمساعدة أمريكية وأوروبية لقيام بداية علاقات إسرائيلية عربية وبداية علاقات تجارية وربما تبادل سفراء وتقوم بنشاط دبلوماسي مكثف لعقد لقاء عربي إسرائيلي في تل أبيب وقيام مبادرة عربية إسرائيلية جديدة مشتركة بعد قيام مصر بجهود ملموسة لممارسة الضغط على الفصائل الفلسطينية بحجة الاتفاق على موقف وطني فلسطيني موحد.

وبعد أن يتحقق كل ذلك ستكون الأجواء العربية مهيأة تماماً لإيجاد تفاهمات جديدة لبداية علاقات عربية إسرائيلية وإعطاء تنازلات عربية لتشجيع شارون على تنفيذ الانسحاب من قطاع غزة وهو ما كان يعرف باتفاق غزة أريحا أولاً كل ذلك قبل البدء في تنفيذ خارطة الطريق ولهذا تم التفاهم في مؤتمر شرم الشيخ على تأجيل بعض القضايا على أن تبحث فيما بعد وهي قضية الجدار والاستيطان والقدس.

ومن يقرأ التاريخ جيداً يتضح له السياسات التي تنتهجها إسرائيل والتي بنيت على أفكار متسلسلة مبنية على إستراتيجية واضحة من مؤتمر مدريد إلى اتفاقيات أوسلو إلى كامب ديفيد إلى شرم الشيخ وهي الأرض مقابل السلام ثم السلام مقابل الأمن ثم الدولة مقابل التوقف عن الإرهاب ثم السلام مقابل الاستسلام ثم لاسلام ولا أرض ولا أمن حتى ولو تم الرضا بالاستسلام كالمثل القائل "رضينا بهم والهم ما رضى بينا".

هذا ما أكد عليه شارون مؤخراً حيث قال "يجب أن يكون واضحاً أنهم ما لم يتخدوا قراراً إستراتيجياً بتفكير البنية التحتية للإرهاب لن تكون هناك دولة فلسطينية ولا سلام. وهذا هو قانون شارون الجديد" الدولة مقابل تفكير المنظمات ووقف المقاومة والاستسلام".



الطبعة الأولى | العدد ١٠٣ | السنة الخامسة | ٥ مارس ٢٠٠٥ | ٤٧٦



تكبير الصفحة

في إلaf اليوم: قانون شاروني جديد

إلaf &gt; أصداء

## الخيارات

[أرسل تعليقك](#)[طباعة الصفحة](#)[أخبار صديقك](#)[أضف المفضلة](#)[أرسل للكاتب](#)[حفظ الموضوع](#)

## مصطفى الغريب

## قانون شاروني جديد

السبت ٥ مارس 2005 GMT 10:15:00

مع ما

جنة

ية

؟!

؛

Ver

(); f

Ver

{ )

( Ve

Ver

-1)

{ Ve

Wri

(do

is II

doc

[Ve

else

(do

{ //

doc

());

doc

تعقد حاليا في مقر الجامعة العربية بالقاهرة الإجتماعات التحضيرية لمؤتمر القمة العربي العادي المقرر عقده في الجزائر وتعتبر هذه الدورة الثالثة والعشرون بعد المئة وقد ابتدأت الجلسة بالتلسن والعتاب واللوم بين ثلاثة أطراف يعول عليهم المجتمع العربي الكثير من الآمال. وطالما هذه هي نقطة البداية وكما يقول المثل "المكتوب من عنوانه" فهذا هو العنوان ورغم أن لكل طرف من هذه الأطراف مأمور وجهة نظره إلا أن ذلك يدل على غياب الإستراتيجيات، فالطرف الفلسطيني يطالب الدول العربية بالتشاور المسبق مع السلطة قبل إعادة سفراء دولتهم إلى إسرائيل وأن هذا القرار يضر بالقضية والطرف الثاني يعتقد أن ذلك يخدم القضية والطرف الثالث يرى أن عودة السفراء يحكمها إتفاقيات السلام.

ورغم أن قرار سحب السفراء كان بسبب سياسات إسرائيل التي أدت إلى الإنفراط لأن زيادة الضغط تولد الإنفجار وهو قانون في الطبيعة يمكن الاستعانة به لتبنيه مثل تلك الحالة ومتى ترب

عليها من نتائج كارثية.

ولكن في مرحلة مبكرة عرفات بدأنا نشم رائحة العرق من الهرولة السريعة نحو إسرائيل لإحداث نوع من العلاقات الدبلوماسية معها فهناك من يوجه دعوة لشارون وهناك من يوجه دعوة أخرى أحد أركان شارون وهناك أطراف بدأت تروج لمرحلة جديدة لتشتت أن عرفات كان عليه في وجه السلام وطالما أن الرجل في ذمة الله فالممثل المصري يقول "المرحوم كان غلطان" حتى لا يحاسب المعتمدي على جرم قد تسبب به وتسجل القضية ضد المرحوم.

ومن هنا ظهرت الدعوة لمؤتمر شرم الشيخ الذي عقد مؤخراً وجمع بين كل من حسني مبارك وشارون والملك عبدالله الثاني ومحمد عباس أبو مازن وكان هناك شرطاً مسبقاً من قبل إسرائيل لحضور هذه القمة سواء نجح المؤتمر أم فشل وهذا الشرط هو إعادة لا سفيرين المصري والأردني إلى إسرائيل.

ومن نتائج هذا المؤتمر

وسلم رفات ١٥ فلسطيني والإفراج عن ٥٣٠ معتقلًا فلسطينياً وتسلیم خمس مناطق وليس خمس مدن إلى الفلسطينيين وإعادة المبعدين بين الضفة وغزة ولم شملهم بعائلاتهم ويشمل أيضاً بعض المبعدين إلى خارج الأراضي المحتلة أثناء الإنفراط. والتأكيد على مواصلة السلطة للإصلاحات المالية والإدارية والسياسية وتم الإعلان عن وقف متبادل لإطلاق النار من أجل إنهاء الإنفراط واستئناف المفاوضات بين الطرفين وتكوين لجنة مشتركة لإعادة تقويم الأسس التي سوف تقوم عليها المفاوضات بين الطرفين.

وتضارعت الأحداث وكان هناك مؤتمر لندن لدعم السلطة الفلسطينية

ومن نتائج مؤتمر لندن

تعهدات مالية من الدول المانحة بمبلغ ٢,١ مليار دولار للسلطة الفلسطينية وإصدار إدانة جدية للإرهاب والمقصود به المنظمات الفلسطينية التي تعارض خارطة الطريق أو أي خطط تضعها إسرائيل وأمريكا واللجنة الرباعية والإتحاد الأوروبي لتحقيق حل الدولة الفلسطينية، العمل على التعاون الاقتصادي والمدنى بين الفلسطينيين وإسرائيل ودعم الإصلاح الفلسطيني وإنهاء العزلة العربية لإسرائيل وفكك المنظمات الفلسطينية وتوفير الأمن لإسرائيل قبل تحسيں أوضاع

## مقالات لنفس الكاتب

لماذا لا يقدر الفلسطينيون والعرب الدعم الكافي لقضيتهم؟

لماذا لا يقدر الفلسطينيون والعرب الدعم الكافي لقضيتهم؟

لماذا لا يقدر الفلسطينيون والعرب الدعم الكافي لقضيتهم؟

العقل العربي

العلاقة بين الإرهاب والإحتلال

الفلسطينيين المعيشية. ولابعني عدم مشاركة إسرائيل في هذا المؤتمر أنها لم تتدخل في صياغة البيان الختامي والنتائج.

وتحرص إسرائيل حالياً بالعمل الجاد وخصوصاً بعد مؤتمر شرم الشيخ وبم ساعدة أمريكية وأوروبية لقيام بدایة علاقات إسرائيلية عربية وبدایة علاقات تجارية وربما تبادل سفراء وتقوم بنشاط دبلوماسي مكثف لعقد لقاء عربي إسرائيلي في تل أبيب وقيام مبادرة عربية إسرائيلية جديدة مشتركة بعد قيام مصر بجهود ملموسة لمارسة الضغط على الفصائل الفلسطينية بحجة الإنفاق على موقف وطني فلسطيني موحد.

وبعد أن يتحقق كل ذلك ستكون الأجواء العربية مهيأة تماماً لإيجاد تفاهمات جديدة لبداية علاقات عربية إسرائيلية وإعطاء تنازلات عربية لشجع شارون على تنفيذ الإنسحاب من قطاع غزة وهو مكان يعرف باتفاق غزة أريحا أولاً كل ذلك قبل البدء في تنفيذ خارطة الطريق ولهذا تم التفاهم في مؤتمر شرم الشيخ على تأجيل بعض القضايا على أن تبحث فيما بعد وهي قضية الجدار والإستيطان والقدس.

ومن يقرأ التاريخ جيداً يتضح له السياسات التي تنتهجها إسرائيل والتي بنيت على أفكار متسلسلة مبنية على إستراتيجية واضحة من مؤتمر مدريد إلى اتفاقيات أوسلو إلى كامب ديفيد إلى شرم الشيخ وهي الأرض مقابل السلام ثم السلام مقابل الأمن ثم الدولة مقابل التوقف عن الإرهاب ثم السلام مقابل الإسلام ثم لاسلام والأرض والأمن حتى ولو تم الرضا بالإسلام كالمثل القائل "رضينا بهم والهم مرضي بینا". وهذا ما أكد عليه شارون مؤخراً حيث قال "يجب أن يكون واضحاً أنهم مالم يتخدوا قراراً إستراتيجياً ينفكك البنية التحتية للإرهاب لن تكون هناك دولة فلسطينية ولا إسلام. وهذا هو قانون شارون الجديد" الدولة مقابل نفكك المنظمات ووقف المقاومة والإسلام"

مصطفى الغريب - لندن

[العودة للأعلى](#)

[أخبر صديقك](#)

[طباعة الصفحة](#)

إنشاء وتطوير

أعدت هذه الصفحة بالتنسيق مع :

حدود

بمشاركة  
مايكروسوفت



- وكالة الأنباء الفرنسية AFP  
- الـاـسـوـشـيـتـدـبـرس AP  
- وكالة الأنباء روبر

٢٠ إيلاف للنشر المحدودة  
لإعادة النشر والتوزيع والصياغة



# مصداقية حيادية واقعية



بюوبيه - سياسية - شاملة

فلسليين تأسست عام ١٩٩٥

المحرر المسؤول رئيس التحرير : سري القدوة

جريدة الصباح

روابط ذات صلة

- زيادة حول قضايا وآراء
- الأخبار بواسطة المحرر المسؤول

أكثر مقال قراءة عن قضايا وآراء:  
هونا هونا [خوتنا في المركبة...]

خيارات

صفحة للطباعة

ارسل هذا المقال لصديق

مصطفي الغريب \* : قانون شاروني جديد

## قانون شاروني جديد

### مصطفي الغريب - لندن

تعقد حالياً في مصر الجامعة العربية بالقاهرة الإجتماعات التحضيرية لمؤتمر القمة العربي العادي المقرر عقده في الجزائر وتعتبر هذه الدورة الثالثة والعشرون بعد المئة ولقد بدأت الجلسات



العدد ٤٣٩

ما هو المطلوب فتحوايا لاستكمال اعضاء اللجنة

المرkitية والمجلس التوري

اعتماد الانتخابات طریقاً لاستكمال الأعضاء

Jn

التعيين بطريقية التزكيه

Jn

تسوية العضوية وفقاً للتقادم

Jn

تصويت

نتائج

تصويتات

تصويتات: ١٨١

تعليقات: ٢

بالتلمسن والعتاب والذوم بين ثلاثة أطراف يعول عليهم المجتمع العربي الكثير من الآمال .

وطالما هذه هي نقطة البداية وكما يقول المثل " المكتوب من عنوانه " فهذا هو العنوان ورغم أن لكل طرف من هذه الأطراف ما يوكل وجهة نظره إلا أن ذلك يدل على غياب الإستراتيجيات ، فالطرف الفلسطيني يطالب الدول العربية بالتشاور المسبق مع السلطة قبل إعادة سفراء دولتهما إلى إسرائيل وأن هذا القرار يضر بالقضية والطرف الثاني يعتقد أن ذلك يخدم القضية والطرف الثالث يرى أن عودة السفراء يحكمها إتفاقيات السلام .

ورغم أن قرار سحب السفراء كان بسبب سياسات إسرائيل التي أدت إلى الإنفراصة لأن زيادة الضغط تولد الإنفراص وهو وقانون في الطبيعة يمد ن الإستعنة به لتشبيه مثل تلك الحالة ومتى تطبق عليها من نتائج كارثية .

ولكن في مرحلة مابعد عرفات بدأنا نشم رائحة العرق من الهرولة السريعة نحو إسرائيل لإحداث نوع من العلاقات الدبلوماسية معها فهناك من يوجه دعوة لشaron وهناك أطراف بدأت تروج لمرحلة جديدة لثبت أن عرفات كان عقبة في وجه السلام وطالما أن الرجل في ذمة الله فالمثل المصري يقول " المرحوم كان غلطان " حتى لا يحاسب المعذبي على جرم قد تسب به وتسجل القضية ضد المرحوم .

ومن هنا ظهرت الدعوة لمؤتمر شرم الشيخ الذي عقد مؤخراً وجمعت بين كلام من حسني مبارك وشaron والملك عبد الله الثاني ومحمد ود عباس أبو مازن وكان هناك شرطاً مسبقاً من قبل إسرائيل لحضور هذه القمة سواء نجح المؤتمر أم فشل وهذا الشرط هو إعادة السفيرين المصري والأردني إلى إسرائيل .

ومن نتائج هذا المؤتمر تسلم رفات ١٥ فلسطيني والإفراج عن ٥٣٠ معتقلاً فلسطينياً وتسلیم خمس مناطق وليس خمس مدن الى الفلسطينيين وإعادة المبعدين بين الضفة وغزة ولم شملهم بعائلاتهم ويشمل أيضاً بعض المبعدين الى خارج الأرض الي المحتلة أثنا اربعاء الإنفاضة . والتأكيد على مواصية السلطة للاصوات المالية والإدارية والسياسية وتم الإعلان عن وقف متبدال لإطلاق النار من أجل إنهاء الإنفاضة واستئناف المفاوضات بين الطرفين وتكون لجنة مشتركة لإعادة تقويم الأسس التي سوف تقوم عليها المفاوضات بين الطرفين .

**وتسرّعت الأحداث وكان هناك مؤتمر لذنب لدعم السلطة الفلسطينية**

ومن نتائج مؤتمر لندن تعهدات مالية من الدول المانحة بمبلغ ٢,١ مليار دولار للسلطة الفلسطينية وإصدار إدانة جديدة للإرهاب والمقصود به المنظمات الفلسطينية التي تعيش على أرض خارطة الطريق أو أي خط طتض عنها إسرائيل وأمريكا واللجنة الرابعة والإتحاد الأوروبي لتحقيق حلم الدولة الفلسطينية ، العمل على التعاون الاقتصادي والمدني بين الفلسطينيين وإسرائيل ودعم الإصلاح الفلسطيني وإنهاء العزلة العربية لاس رائيل وفكك المنظمات الفلسطينية وتوفير الأمان لاس رائيل قبل تحسين أوضاع الفلسطينيين المعيشية . ولابعنى عدم مشارة إسرائيل في هذا المؤتمر أنها لم تتدخل في صياغة البيان الخاتمي والنتائج .

وتحرص إسرائيل حالياً بالعمل الجاد وخصوصاً بعد مؤتمر شرم الشيخ وبمساعدة أمريكا وأوروبا لقيام بداية علاقات إسرائيلية عربية وبداية علاقات تجارية وربما تبادل سفراء وتقوم بنشاط دبلوماسي مكثف لعقد لقاء عربي إسرائيلي في تل أبيب وقياممبادرة عربية إسرائيلية جديدة مشتركة بعد قيام مصر بجهود ملحوظة لمارسة الضغط على



الاقسام

<b>الصفحة الرئيسية</b>
<b>الموقف</b>
<b>الأخبار</b>
<b>جريدة الصباح</b>
<b>كلمات هضبة</b>
<b>قضايا وآراء</b>
<b>تقارير و مقابلات</b>
<b>الصباح الأدبي</b>
<b>الصباح الرياضي</b>
<b>ملفاته الصباح</b>
<b>ملفاته ساخنة</b>
<b>مراكشة الصباح</b>

## الفصائل الفلسطينية بحجة الاتفاق على موقف وطني فلسطيني موحد.

وبعد أن يتحقق ذلك ستكون الأدوات العربية مهيأة تماماً لإيجاد تفاهمات جديدة لبداية علاقات عربية إسرائيلية وإعطاء تنازلات عربية لتشجيع شارون على تنفيذ الإننسحاب من قطاع غزة وهو ما كان يعرف باتفاق غزة أريحا أو لا كل ذلك قبل البدء في تنفيذ خارطة الطريق ولهذا تم التفاهم في مؤتمر شرم الشيخ على تأجيل بعض القضايا على أن تبحث فيما بعد وهي قضية الجدار والإستيطان والقدس .

ومن يقرأ التاريخ جيداً يتضح له السياسات التي تنتهجها إسرائيل والتي بنيت على أفكار متسللةً مبنية على إستراتيجية واضحة من مؤتمر مدريد الذي اتفاقيات أوسلو الذي كامب ديفيد الذي شرم الشيخ وهي الأرض مقابل السلام ثم السلام مقابل الأمان ثم الدولة مقابل التوقف عن الإلهاب ثم السلام مقابل الإسلام ثم لاسلام ولا أرض ولا أمن حتى وُلدَتْم الرضا بالاستسلام كالمثل القائل " رضينا بهم والهم مارضي ببنا " . وهذا ما أكد عليه شارون مؤخراً حيث قال " يجب أن يكون واضحاً أنهم مالم يتخدوا قراراً إستراتيجياً بتفكيك البنية التحتية للإلهاب لأن تكون هذه الدولة فلسطينية ولاسلام . وهذا هو قانون شارون الجديد " الدولة مقابل تفكيك المنظمات ووقف المقاومة والإسلام " .



### كتاب الصباح

- [• ابراهيم عبد العزيز](#)
- [• أحمد أبو مطر](#)
- [• أحمد محسن](#)
- [• أحمد الأفغاني](#)
- [• أحمد الخميسي](#)
- [• احمد حازم](#)
- [• احسان الجمل](#)
- [• أسامة العالول](#)
- [• أيمن النبدي](#)
- [• ابراهيم اسماعيل](#)
- [• أحمد أبو القاسم](#)
- [• العسقلاني](#)
- [• بلال الحسن](#)
- [• بكر ابو بكر](#)
- [• بسام ابو شاويش](#)
- [• جواد الشيشتي](#)
- [• جميل حامد](#)
- [• حاتم أبو شعبان](#)
- [• خليل العناني](#)
- [• دباب اللوح](#)
- [• زياد الشققى](#)
- [• زاهر الأفغاني](#)
- [• زياد الصالح](#)
- [• سرى القدوة](#)
- [• سهيل جبر](#)
- [• سوسن البرغوثى](#)
- [• سمير قبيح](#)
- [• سليم الزرباعى](#)
- [• سليمان نزال](#)
- [• سعادة خليل](#)
- [• شاهر خماش](#)
- [• صبرى حجير](#)
- [• عامر راشد](#)
- [• عادل أبو هاشم](#)
- [• عثمان أبو غريبة](#)
- [• عبد الله رزقت](#)
- [• عبد المجيد أبو غوش](#)
- [• عائشة الرازم](#)
- [• عالي الهوارى](#)

"دخول العضو" | دخول/تسجيل عضو | تعليقات

أرسل تعليق

التعليقات مملوكة لأصحابها. نحن غير مسؤولون عن محتواها.

**منبر دنيا الوطن**

صحيفة فلسطينية يومية الكترونية تصدر في غزة

Donia-AlWatan  
Gaza - Palestine  
info@alwatanvoice.com  
www.alwatanvoice.com

الصفحة الرئيسية | المنشآت | الأرشيف | أضف مقالاً | أضف موقعك | هيئة التحرير | راسلنا | آخر الأخبار

السبت - ٣٠/٥

موقع دن

صحيفة دنيا  
منبر دنيا الو

كتاب ودراسات

دنيا ا

اجعلنا الصفة  
اضفنا للمحفظة  
افضل المقا  
منتديات دنيا  
دليل المواق  
تعرف دنيا  
الاستفتاءات  
ابحث في ذذ  
سجل الزوار  
القائمة البر  
اخبر صديقك  
اخبرنا عن ا  
راسلنا

مقا

أسئلة برم  
غزة؟ بقم: ييا  
خ  
[ القراءة : ١ ]المشروع  
مواجهة تهد  
بقلم: أشرة  
[ القراءة : ٢ ]

:: مقالات ::

الصفحة الرئيسية للمنبر

قانون شاروني جديد بقلم: مصطفى الغريب - لندن  
عدد القراءة : ٣  
Friday ,04 March - 2005

## قانون شاروني جديد بقلم: مصطفى الغريب - لندن

تعقد حالياً في مقر الجامعة العربية بالقاهرة الإجتماعات التحضيرية لمؤتمر القمة العربي العادي المقرر عقده في الجزائر وتعتبر هذه الدورة الثالثة والعشرون بعد المئة ولقد ابتدأت الجلسة بالتلسان والعتاب واللوم بين ثلاثة أطراف يعول عليهم المجتمع العربي الكثير من الآمال .

وطبعاً هذه هي نقطة البداية وكما يقول المثل " المكتوب من عنوانه " فهذا هو العنوان ورغم أن لكل طرف من هذه الأطراف ما يزيد وجهة نظره إلا أن ذلك يدل على غياب الإستراتيجيات ، فالطرف الفلسطيني يطالب الدول العربية بالتشاور المسبق مع السلطة قبل إعادة سفراء دولتهما إلى إسرائيل وأن هذا القرار يضر بالقضية والطرف الثاني يعتقد أن ذلك يخدم القضية والطرف الثالث يرى أن عودة السفراء يحكمها إتفاقيات السلام .

ورغم أن قرار سحب السفراء كان بسبب سياسات إسرائيل التي أدت إلى الإنفراط لأن زيادة الضغط تولد الإفجارات وهو قانون في الطبيعة يمكن الاستعانة به لتشييه مثل تلك الحالة ومتازت عليه من نتائج كارثية .

ولكن في مرحلة مابعد عرفات بدأنا نشم رائحة العرق من الهرولة السريعة نحو إسرائيل لإحداث نوع من العلاقات الدبلوماسية معها فهناك من يوجه دعوة لشارون وهناك من يوجه دعوة إلى أحد أركان شارون وهناك أطراف بدأت تروج لمراحل جديدة لتثبت أن عرفات كان عقبة في وجه السلام .

ومن هنا ظهرت الدعوة لمؤتمر شرم الشيخ الذي عقد مؤخراً وجمع بين كلاً من حسني مبارك وشارون والملك عبدالله الثاني ومحمد عباس أبو مازن وكان هناك شرطاً مسيكاً من قبل إسرائيل لحضور هذه القمة سواء نجح المؤتمر أم فشل وهذا الشرط هو إعادة السفيرين المصري والأردني إلى إسرائيل .

ومن نتائج هذا المؤتمر تسلم رفات ١٥ فلسطيني والإفراج عن ٥٣٠ معتقلاً فلسطينياً وتسلیم خمس مناطق وليس خمس مدن إلى الفلسطينيين وإعادة المبعدين بين الضفة وغزة ولم شملهم بعائلاتهم ويشمل أيضاً بعض المبعدين إلى خارج الأرضي المحتلة أثناء الإنفراط . والتتأكد على موافقة السلطة للإصلاحات المالية والإدارية والسياسية وتم الإعلان عن وقف متبادل لإطلاق النار من أجل إنهاء الإنفراط وإستئناف المفاوضات بين الطرفين وتكوين لجنة مشتركة لإعادة تقويم الأساس

القائمة الرئيسية

مقالات

ثقافة

شعر

قصة قصيرة

كتب ودراسات

دنيا المطبخ

سجل الزوار

شعر

سنابل ما بعد الحصاد...!!  
الشاعر: توفيق الحاج

[ القراءة : ٤ - التعليقات : ٠ ]

ساقول له أني أحبه وأهواه  
بقلم: عبلة درويش

[ القراءة : ٨ - التعليقات : ٠ ]

القهوة شعر: محمود الأزهري

[ القراءة : ٤١ - التعليقات : ١ ]

البياض .. الشاعرة: لينا أبو بكر

[ القراءة : ١٣٦ - التعليقات : ٩ ]

عربستان و  
ليوسف عزيز  
من الفارس  
السو  
[ القراءة : ٠٠ ]

الخريجون  
بقم: تامر  
[ القراءة : ١١ ]

مواطن القو  
العربية بقلم  
[ القراءة : ٢ ]

لا يخفي وهج  
التهرب يا  
القرني بقلم:  
أبو \*

[ القراءة : ٠٠ ]

وجع السنين  
ضانعه بقلم  
[ القراءة : ٥ ]

ابو العباس لـ  
وفكره بقلم: ابو  
[ القراءة : ٥ ]

قانون شار  
بقلم: مصطفى  
[ القراءة : ٣ ]

المجلس الثو  
اللجنة المرأة

التي سوف تقوم عليها المفاوضات بين الطرفين .  
 وتتسارع الأحداث وكان هناك مؤتمر لندن لدعم السلطة الفلسطينية

تعهدات مالية من الدول المانحة بمبلغ ٢,١ مليار دولار للسلطة الفلسطينية وإصدار إدانة جديدة للإرهاب والمقصود به المنظمات الفلسطينية التي تعارض خارطة الطريق أو أي خطط تتبعها إسرائيل وأمريكا واللجنة الرباعية والإتحاد الأوروبي لتحقيق حل الدولة الفلسطينية ، العمل على التعاون الاقتصادي والمدنى بين الفلسطينيين وإسرائيل ودعم الإصلاح الفلسطينى وإنهاء العزلة العربية لإسرائيل وتفكيك المنظمات الفلسطينية وتوفير الأمان لإسرائيل قبل تحسين أوضاع الفلسطينيين المعيشية . ولا يعني عدم مشاركة إسرائيل في هذا المؤتمر أنها لم تتدخل في صياغة البيان الختامي والنتائج .

وتحرص إسرائيل حالياً بالعمل الجاد وخصوصاً بعد مؤتمر شرم الشيخ وبمساعدة أمريكية وأوروبية لقيام بداية علاقات إسرائيلية عربية وببداية علاقات تجارية وربما تبادل سفراء وتقوم بنشاط دبلوماسي مكثف لعقد لقاء عربي إسرائيلي في تل أبيب وقيام مبادرة عربية إسرائيلية جديدة مشتركة بعد قيام مصر بجهود ملموسة لممارسة الضغط على الفصائل الفلسطينية بحجة الإنفاق على موقف وطني فلسطيني موحد .

وبعد أن يتحقق كل ذلك ستكون الأجواء العربية مهيأة تماماً لإيجاد تفاهمات جديدة ببداية علاقات عربية إسرائيلية وإعطاء تنازلات عربية لتشجيع شارون على تنفيذ الإنسحاب من قطاع غزة وهو مكان يعرف باتفاق غزة أريحا أولًا كل ذلك قبل البدء في تنفيذ خارطة الطريق ولهذا تم التفاهم في مؤتمر شرم الشيخ على تأجيل بعض القضايا على أن تبحث فيما بعد وهي قضية الجدار والإستيطان والقدس .

ومن يقرأ التاريخ جيداً يتضح له السياسات التي تنتهجها إسرائيل والتي بنيت على أفكار متسلسلة مبنية على إستراتيجية واضحة من مؤتمر مدريد إلى اتفاقيات أوسلو إلى كامب ديفيد إلى شرم الشيخ وهي الأرض مقابل السلام ثم السلام مقابل الأمن ثم الدولة مقابل التوقف عن الإرهاب ثم السلام مقابل الإسلام ثم الإسلام ثم لسلام ولا إسلام ولا إمن حتى ولو تم الرضا بالإسلام كالمثل القائل "رضينا بالهم والهم مارضي بينا" . وهذا ما أكد عليه شارون مؤخراً حيث قال " يجب أن يكون واضحاً أنهم مالم يتخوا قراراً إستراتيجياً بتفكيك البنية التحتية للإرهاب لن تكون هناك دولة فلسطينية ولا إسلام . وهذا هو قاتلون شارون الجديد " الدولة مقابل تفكك المنظمات ووقف المقاومة والإسلام "

مصطفى الغريب - لندن

### خيارات

- نسخة للطباعة
- قيم المقال

ارسل لصديق

اضف تعليق

### تقييم المقال !

المعدل : ٠٠ ، تصويتات : ٠

### تعليقات

لا يوجد تعليقات .

ترشي ما لم تكنه  
الشاعرة: دنيا الأمل إسماعيل

[ القراءة : ٤٤ - التعليقات : ٠ ]

أشتهيك في الليل شعر: منها  
العرافي

[ القراءة : ١٣٠ - التعليقات : ٣ ]

بعض التفاصيل شعر: محمد  
المزوغي

[ القراءة : ٣١ - التعليقات : ١ ]

انسجْ نهارك يا عراق  
الشاعر: هرتسبي شراره  
العاملي -الأردن

[ القراءة : ٤٥ - التعليقات : ٠ ]

عفواً يا قدس .. كل السيفون  
تأمركت شعر: محمود  
رياض

[ القراءة : ٨٦ - التعليقات : ٠ ]

خطافي العروض شعر: عزت  
الطيري

[ القراءة : ٤٥ - التعليقات : ٥ ]

قصائد قصيرة شعر: عزت  
الطيري

[ القراءة : ٨٢ - التعليقات : ٢ ]

ليس نهائياً الشاعرة: دنيا  
الأمل إسماعيل-غزة

[ القراءة : ٩٧ - التعليقات : ٥ ]

<b>فـلـسـطـنـ</b>		<b>فـلـسـطـنـ</b>	<b>مـجـلـةـ تـجـمـعـ الـأـدـبـ وـالـكـتـابـ الـفـلـسـطـيـنـ</b>
<b>مـبـرـ الـقـلـمـ الـعـرـبـيـ الـمـسـتـقلـ</b>		<b>صـوـبـاـ لـلـقـاـفـةـ شـفـيـنـاـ الـواـحـدـ</b>	
المكتبة	أرشيف فلسطين	اتصل بنا	صفحة الأولى
الخميس ٣ آذار ٢٠٠٥			
<b>ما رأيك؟</b> هل تؤيد خروج القوات السورى من لبنان ؟؟؟ <input checked="" type="radio"/> نعم لأن وجد الآن غير ضرورة <input type="radio"/> لا فوجودها شرعى ولمصلحة لا يهمنى <input type="radio"/> أم انسحبت مختار شو <small>صوت!</small>			<b>شـوـءـونـ فـلـسـطـنـ</b> <ul style="list-style-type: none"> <li>- لماذا لا يقدم الفلسطينيون والعرب الدعم الكافي لقضيتهم ؟</li> <li>- مؤتمر لندن: نهاية أمة.. وبداية تشكيل منطقة مع انتهاء مؤتمر لندن المخصص لتأهيل الاقتصاد الفلسطيني:</li> </ul>
 طباعة المقال			<b>شـوـءـونـ عـرـبـيـةـ</b> <ul style="list-style-type: none"> <li>- المخططات الأمريكية لاستنزاف ثروات العراق وسرقة امواله .. ارقام وحقائق</li> <li>- مصر عبد الناصر تقول : لا للتوريث ، لا للتمديد</li> <li>- المخططات الأمريكية لاستنزاف ثروات العراق وسرقة امواله .. ارقام وحقائق</li> </ul>
<small>النتائج :: الاستطلاع</small>  صور من فلسطين <ul style="list-style-type: none"> <li>- إنهاكـات إسرائـيلـ</li> <li>- صور أعلام وإبرـاهـيمـ</li> <li>- مـسـؤـولـوـ السـيـاسـةـ</li> <li>- وـقـادـةـ اـحزـارـ</li> <li>- مدـنـ وـقـرـةـ</li> <li>- فـلـسـطـنـ</li> <li>- المـقاـومـةـ</li> <li>- الأـسـرـىـ</li> <li>- الفـلـسـطـيـنـ وـالـشـهـداءـ</li> <li>- الشـهـداءـ ،ـ شـفـيـنـ</li> </ul>			<b>أـسـرـىـ الـحرـيـةـ</b> <ul style="list-style-type: none"> <li>- الأحكام العالية المحففة لن تشنينا من رحم الآلام تبعث الحياة (الحرية )</li> <li>- أطلقوا سراح الأسيرة مناً غائم وبأنها نور</li> </ul>
 صورة وتعليق <ul style="list-style-type: none"> <li>- نـعـمـ لـحـقـوقـ اـالـرـسـلـ</li> <li>- مـوـقـعـنـاـ الرـسـلـ</li> </ul>			<b> ثـقـافـةـ وـفـنـنـ</b> <ul style="list-style-type: none"> <li>- رسالة لا يحملها البريد</li> <li>- فضاء من موسيقى مساحات تحتاجها في الحياة</li> </ul>
 تـجـمـعـ الـأـدـبـ وـالـكـتـابـ الـفـلـسـطـيـنـ			

**الفلسطينيون****شؤون غير عربية**

- معركة عمدة لندن

**منبر فلسطين الحر**

- رسالة عاجلة إلى الرئيس بشار

**مذوعات**- أتى عبد العشاق...  
 Sidney فلا تسأليني  
 لماذا تغيب !

وفي ظل هذا الحضور الديني اليهودي القوي نجد التراجع الديني الإسلامي.

وهذا التراجع يعتبر من أهم العوامل التي أدت إلى فقدان القضية للدعم، قضية فلسطين هي في الأساس قضية إسلامية عربية قبل أن تكون قضية جغرافية سياسية فلسطينية تبحث في قضايا الأمان والحدود بل هي قضية تمس الوحدة الإسلامية في القدس والدفاع عن المقدسات ومن هنا يتضح لنا عدم وضوح الهدف وهذا يؤكده تعدد المنظمات الفلسطينية وإختلاف توجهاتها وتأثيرها بالخلافات العربية الجانبية.

إسرائيل حالياً ترتبط بعلاقات دبلوماسية مع ثلاث دول عربية في حين توترت علاقاتها بباقي الدول بشكل كبير بعد أعمال العنف التي ترتكبها ضد الفلسطينيين منذ عام ٢٠٠٠. ولكنها تسعى في المرحلة الأولى -وفقاً لتصريحات مسؤوليها- إلى إعادة علاقاتها مع أربع دول كانت تقيم معها علاقات تمثيلية، وذلك في إشارة إلى كل من المغرب وتونس اللتين تقيمان مكتبين للتمثيل في إسرائيل، وسلطنة عمان وقطر اللتان لديهما مكتب تمثيل اقتصادي بالدولة العبرية.

وهنا نريد أن نتسائل بعض التساؤلات:

**لماذا لا توجد مكاتب أو مؤسسات تجارية فلسطينية أسوة بالإسرائيليين؟** **لماذا لا توجد مراكز أو فروع لتسويق المنتجات الفلسطينية؟**

**لماذا لا توجد فروع لبنوك مشتركة فلسطينية عربية؟**

**لماذا لا توجد مؤسسات لدعم الإعمار؟**

**لماذا لا توجد مراكز للدراسات الفلسطينية في الدول العربية؟**

**لماذا لا توجد مراكز لدعم الجاليات الفلسطينية في الخارج؟**

**لماذا لا توجد جمعيات خيرية فلسطينية في الدول العربية؟**

فجميع الأنشطة السابقة من الممكن أن تعمل على دعم الفلسطينيين تجارياً واقتصادياً وتساعد على تسيط التجارة البينية أو حتى تقوم على توظيف الفلسطينيين في الدول التي يقيمون فيها ودعم تسويق المنتجات الفلسطينية التي تشد من أزر المزارعين والصناعيين والمنتجين الفلسطينيين في الداخل كما تساهم في إعادة الإعمار وتسمح بناء ودعم اقتصادي فلسطيني قوي يحظى بإستقلالية عن دولة إسرائيل قبل الإستقلال السياسي وتكون الدولة وما العمليات التي تقوم بين الحين والآخر ما هي إلا نتيجة الإحباط والمعاناة التي يشعر بها الفلسطيني في الداخل.

وهنا نستطيع أن نؤكد أنه لن تكون هناك دولة فلسطينية قبل أن

يقوم فيها إقتصاد قوي ومستقل فالدول بحاجة الى إقتصادها القوي قبل إستقلالها السياسي وهو الذي يساعدها على البقاء والإستمرار أو الإنها والإندثار.

ولهذا نجد أن القيود المفروضة على قيام إقتصاد فلسطيني أكبر من أي قيود ومثال ذلك نجد أن الفلسطينيين في الداخل ليس لهم تعاون إقتصادي مع الدول العربية عوضاً عن دول الاتحاد الأوروبي، وكما أن الفلسطيني لا يحمل جواز سفر يمكنه من سهولة الحركة والتنقل نجد أيضاً أن البضائع الفلسطينية ليس لها شهادات منشأ أي أنها بضاعة لاجئة ولا يمكن أن تعبر الحدود وهذا ما يميز بين المنتجات التي يتم تصنيعها داخل إسرائيل وتلك التي داخل الأراضي المحتلة في الصفة الغربية وقطاع غزة والتي يعتبرها الاتحاد الأوروبي خارج اتفاق التجارة الحرة كونها أراضي محتلة. وبالقياس إلى حجم صادرات إسرائيل إلى دول الاتحاد بلغت العام الماضي عشرة مليارات دولار معظمها تكنولوجية ولكن ماهي حجم صادرات الفلسطينيين ونوعها.

إن الهوة التي تفصل بين إسرائيل وبين العرب كبيرة والسرعة التي تسير بها إسرائيل أكبر، فلا بد من تحرير التجارة قبل تحرير الأرض وتحرير اللاجئ قبل تحرير المخيمات وتحرير العقل قبل تحرير الجسد وتحرير المرأة قبل تحرير الولد وفتح الحدود بدل فرض القيود ، فورقة التوت قد سقطت عن الجميع.

مصطفى الغريب – لندن

### **مصطفى غريب**

كاتب فلسطيني مقيم في السعودية  
[أرشيف هذا الكاتب](#)

[التعليق على هذا المقال](#)

مجلة فلسطين - جميع الحقوق محفوظة ©